

# الأخبار النجفية

المشرف العام  
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

## المسيرة الفاطمية الكبرى أحياء للدين ونصرته ..



## العتبة الرضوية المقدسة ومؤسسة آل البيت تهدي سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل رئيس المحكمة الاتحادية العليا.

(المصحف: أكد رصانة معجزة النبي الأعظم (القرآن الكريم) وخلوده وخلوه من أي تحريف.

(التأكيد على أهمية (القضاء، لحفظ الحقوق، وسيادة

(القانون بقوة.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) رئيس المحكمة الاتحادية العليا، القاضي جاسم محمد العميري، والوفد المرافق له فيما أبرز القاضي العميري الدور الكبير الذي يقوم به القضاء العراقي في اتخاذ القرارات القانونية الهامة، والتي تخدم مصلحة العراق وشعبه، بعيداً عن التأثيرات السياسية.

وأكد سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في حديثه على أهمية أن يكون العمل القضائي في العراق موجهاً نحو تحقيق مصلحة الوطن في المقام الأول والأخير، مع الحرص على الدفاع عن حقوق المستضعفين والفقراء في العراق، والحفاظ على سيادة القانون بقوة، ومن داخل البلاد. فيما شكر الوفد لسماحة المرجع حسن الاستقبال.

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل السفير الفلسطيني في العراق.

(المرجع النجفي: «الكيان الصهيوني سرطان في الشرق

(الأوسط، ويجب استئصاله».



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) السفير الفلسطيني في العراق أحمد الرويضي، حيث قدم السفير أوضاع فلسطين بشكل عام وغزة بشكل خاص، مشيراً في حديثه إلى المؤامرات التي تستهدف المقدسات والأعمال الإجرامية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني. أوضح سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في حديثه أن الكيان الصهيوني يشكل سرطاناً في الشرق الأوسط، يستهدف ثروات المنطقة، وأكد على ضرورة استئصال هذا السرطان.

وأوضح سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في حديثه أن الكيان الصهيوني يشكل سرطاناً في الشرق الأوسط، يستهدف ثروات المنطقة، وأكد على ضرورة استئصال هذا السرطان.



(المصحف: من القرن الإسلامي الأول، وتعد أقدم وثيقة (أركولوجية) إسلامية، وعلى

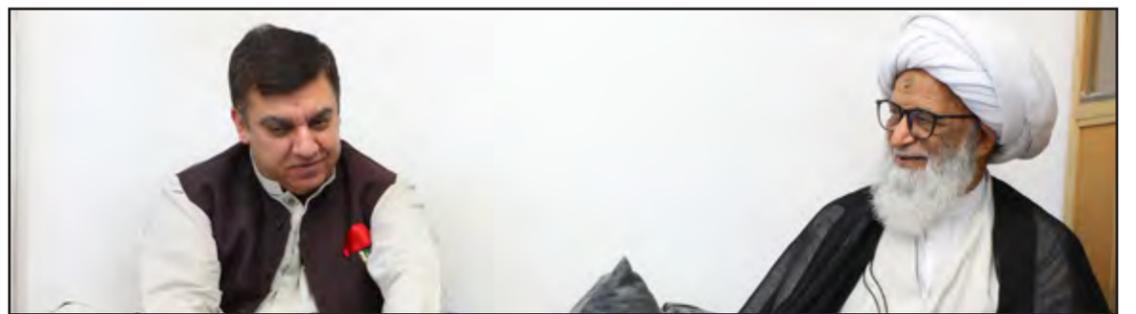
مستوى المصاحف الموجودة بين أيدينا.

يذكر أن النسخة تم فحصها (كاربونياً) في أهم أربعة مختبرات عالمية رصينة، فضلاً عن الفحص المضموني والمقابلة للنصوص التي أكدت رصانة معجزة الرسول الأعظم (القرآن الكريم). سماحة المرجع ابتهل إلى الباربي (عز اسمه) أن يحفظ ويُسدد كل من يقوم بأي خطة لتثبيت الدين في قلوب المؤمنين، مباركاً جهود الوفد المباركة، وما قامت به العتبة المقدسة.

سماحته ببارك جهود العاملين في العتبات المقدسة، لا سيما خدمة وسدنة العتبة الرضوية المقدسة. الخبير كريم نيا أكد أهمية هذه النسخة، إذ إنها تعود إلى القرن الإسلامي الأول، ما يجعلها أقدم وثيقة (أركولوجية Archaeology) بعد النسخ الكوفية في العصر الإسلامي، الوفد أكد أن النسخة تعود لسنة (٨٠ للهجرة)، ما يجعله الحجة الدامغة على كل مشكك في الوثائق الإسلامية.

قدّمت العتبة الرضوية المقدسة ومؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) نسخة نادرة من القرآن الكريم، والتي تعود إلى القرن الإسلامي الأول وبالخط الحجازي، ناقلين تحيات وسلام ودعاء المتولي للعتبة الرضوية المقدسة والمشرّف العام على مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) سماحة السيد جواد الشهرستاني لسماحة المرجع.

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى العراق.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سفير جمهورية باكستان لدى بغداد السيد أحمد أمجد، يأتي ذلك قبيل مغادرته العراق، حيث انتهت مهامه الدبلوماسية في العراق.

جرت الحديث عن ملفات وموضوعات تخص الأمة الإسلامية بشكل عام، وجمهورية العراق وباكستان بشكل خاص. سماحته أوضح في حديثه أن السفراء هم وجه بلادهم، ويعكسون شرف وكرامة بلادهم وعليهم الحرص على رفع سقف المصالح المشتركة للشعوب.

السفير شكر سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) رعايته واهتمامه وإتاحته الفرصة للحديث.

الشرعية، والتقييم الذاتي المستمر للذات. سماحة قَدَم العديد من الوصايا والتوجيهات الدينية والأبوية للزائرين، مشدداً على أهمية التقوى، ومجيباً عن العديد من الأسئلة التي سألها الحاضرون. فيما ابتهل للباربي (عز اسمه) أن يحفظ المؤمنين من كل سوء، وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الهدى والصالح.

سماحته أكد أهمية أن يجعل الزائر للعتبات المقدسة زيارته عنصر تغيير حقيقي لحياته، إذا ما قرر أن يجعلها مما يُتقبل، وذلك شريطة العزم والتصميم على تغيير الواقع، من خلال جعل عنصر المراقبة الذاتية حاضراً في جميع حركاتنا وسكناتنا. فيما بيّن (دام ظلّه) شروط الزيارة والتي في مقدمتها الإعداد الروحي والنفسية متمثلاً بالالتزام بالأحكام

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفوداً من الزائرين للعتبات المقدسة القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، وكلاً على حدة. قَدَم سماحة عدداً من التوجيهات والوصايا الأبوية التي تهتم زائري العتبات المقدسة، والتي أكد فيها على ضرورة استلهاهم العطاء الروحي الكبير من عبق المراقد المقدسة والمشاهد المشرفة في عراق المقدسات.

سماحة المرجع النجفي يستقبل عدداً من وفود الزائرين للعتبات المقدسة والقادمين من جمهورية إيران الإسلامية، كلاً على حدة.

## وفد من العتبة العباسية المقدسة في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).



حديثه على ضرورة التحلي بأخلاق وقيم أهل البيت (عليهم السلام) لعكس صورة عن أخلاق أهل البيت (عليهم السلام). مؤكداً على ضرورة الالتزام بتعاليم الشرع المقدس؛ لتجنب غضب الله (عزّ اسمه) وإحراز الفوز برضاه فهو الفوز العظيم.

بخدمة مراقدة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والزائرين توفيق وشرف كبيران، يتفاخر بهما أجيال خدمة المراقدة المقدسة. وأضاف سماحته أن كل عمل يجب أن يكون بنية الطاعة لله (سبحانه وتعالى) والتقوى؛ لأنّ التقوى أساس قبول الأعمال، مشدداً في

استقبال سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة، يأتي ذلك خلال تشرفهم بزيارة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وذلك للاستماع إلى وصايا سماحته وتوجيهاته الأبوية. وأضاف في حديثه أن التشرف

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفد من الحشد الشعبي في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).



مؤامرات القوى الإرهابية، ومنعوا التلاعب بالمقدسات في العراق وحققوا استقلال العراق وحريته وسيادته، وذلك بفضل الدعاء لمولى صاحب العصر والزمان، وتضحياتهم الكبيرة والتزامهم بفتاوى الجهاد، والتي كانت العامل الأساس في إحباط هذه المؤامرات. وأكد سماحته على أهمية معرفة الحلال والحرام؛ لتجنب الوقوع في المعاصي والمحرّمات، التي قد تؤدي إلى غضب الله (عزّ وجل).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من منتسبي الحشد الشعبي؛ وذلك للاستماع إلى الوصايا والتوجيهات الأبوية. وأوضح سماحته في حديثه ضرورة أن يعمل كل إنسان على تحقيق الرضا الإلهي؛ لأن هذا الرضا يعتبر النجاح الحقيقي. وشدد سماحته على أن أساس قبول الأعمال هو التقوى، وعلى كل مؤمن أن تكون نية عمله مبنية على التقوى. وأضاف سماحته أن الأبطال في الحشد الشعبي نجحوا في صد

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفداً من اللواء الثالث في الحشد الشعبي.



قد قدّم تضحيات كبيرة، واستشهد منه رجال أبطال، كل ذلك من أجل الدفاع عن المقدسات والوطن والإنسان.

عمل الإنسان عقيدته، ليكون مصداقاً للإسلام المحمدي الأصيل. وأكد سماحته على أهمية ربط الإنسان بين عقيدته وعمله وعلاقاته الاجتماعية والحياتية. وأضاف سماحته أن الحشد الشعبي

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من اللواء الثالث في الحشد الشعبي، وذلك للاستماع إلى وصايا وتوجيهات سماحته. وشدد سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديثه على ضرورة أن يعكس

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفداً من خطباء الحوزة العلمية.

الله سبحانه وتعالى، حيث يمثل الإمام الحسين (عليه السلام) رمز الطاعة الحقيقية لله سبحانه وتعالى. وبيّن سماحته المكانة المميزة لخطباء المنبر الحسيني وخدمتهم، وأشار إلى مكاتبتهم يوم القيامة، مستشهداً بروايات عن أهل البيت (عليهم السلام)، كما قام الوفد بإقامة مجلس عزاء حسيني، حيث تناول الخطباء جوانب من المظلمة التي تعرض لها الإمام الحسين (عليه السلام).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من خطباء الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حيث بيّن سماحته في حديثه المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق خطباء المنبر الحسيني. وأكد سماحته أنهم فرسان المنبر الحسيني، وحملة للدين، والمدافعين عن الحوزة العلمية. وأضاف سماحته: يجب أن يكون الدعوة إلى الدين عن طريق العمل والأخلاق. وأشار إلى أهمية دعوتهم الناس إلى طاعة

## سماحة المرجع النجفي يستقبل وفداً من اليمن وآخر من الحشد الشعبي.



وتقدمه من إشعاع روحي كبير لينعم به الزائرون الكرام. وأضاف سماحته أن العراق استطاع أن يقف بوجه قوى الإرهاب والظلم بفضل بركات المولى صاحب العصر والزمان (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء)، وببركة النجف الأشرف وحوزتها الدينية.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من اليمن، والذي قدم العراق لزيارة مراقدة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في العراق وفداً آخر يمثل أبناء الحشد الشعبي للاطمئنان على صحة سماحته. وأكد سماحته، في حديثه أهمية ومكانة الأضرحة المقدسة وما

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من اليمن، والذي قدم العراق لزيارة مراقدة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في العراق وفداً آخر يمثل أبناء الحشد الشعبي للاطمئنان على صحة سماحته. وأكد سماحته، في حديثه أهمية ومكانة الأضرحة المقدسة وما

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل رئيس برلمان جمهورية باكستان الإسلامية مع الوفد المرافق له.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) رئيس برلمان جمهورية باكستان الإسلامية راجا برويز أشرف والوفد المرافق. أكد المرجع النجفي (دام ظلّه) في هذا السياق على ضرورة منح أتباع كل دين في العالم حرية العبادة داخل ديارهم، وفي سياق آخر شدّد سماحته على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدان الإسلامية على جميع الأصعدة، بما يخدم مصلحة الشعوب المسلمة وتطلعاتها. وفي سياق متصل، استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) رئيس برلمان جمهورية باكستان الإسلامية، حيث أوضح سماحته الجهود التي يقدمها المكتب المركزي في شبه القارة الهندية لرعاية الزائرين وتسهيل وصولهم إلى العتبات المقدسة في العراق، بالإضافة إلى رعاية الآلاف من طلاب العلوم الدينية في النجف الأشرف. فيما تابحت الطرفان سبل تعزيز العلاقات فيما بين البلدين.



## سماحة المرجع النجفي يتوسط المؤمنين لتقديم العزاء للمولى أمير المؤمنين بمناسبة شهادة بضعة النبي الأعظم (ص).

سماحة المرجع النجفي:  
السيدة الزهراء تمثل  
قدوة عظمى وكبرى  
للإنسان والإنسانية،  
وهي تمثل الكمال  
الحقيقي للإنسان.

سماحة المرجع النجفي:  
إحياء العزاء الفاطمي  
إنما هو إحياء للدين  
المحمدي الأصيل، وهو  
تجديد للولاء لأهل  
البيت  
(عليهم السلام).

مشدداً سماحته أن على كل مؤمن  
وخصوصاً المرأة السير على  
خطاها واتخاذها قدوة في حياتها  
كبنيت وزوجة وأم مثالية.  
هذا وشهدت المسيرة التي انطلقت  
من مكتبة المبارك مروراً بشارع  
الرسول (صلى الله عليه وآله)  
ودخولاً إلى حرم أمير المؤمنين  
(عليه السلام) ترديد شعارات العزاء  
والولاء للرسول الأعظم وأهل بيته  
الأطهار (صلوات الله عليهم)؛ لتكون  
نهاية مراسيم العزاء بزيارة جنة  
المولى علي (عليه السلام).  
من جانبه بين ممثل سماحة المرجع  
النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه  
الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أنّ  
المسيرة الفاطمية عزاء سنوي يُقدّم  
من خلاله المؤمنون العزاء للمولى  
أمير المؤمنين وحفيده الإمام المهدي  
(عليهما السلام) في ذكرى شهادة

سماحته أكد في حديث له أن إحياء  
العزاء الفاطمي إنما هو إحياء للدين  
المحمدي الأصيل، وهو تجديد للولاء  
لأهل البيت (عليهم السلام).  
سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)  
أوضح في حديثه: أنّ السيدة  
الزهراء (عليها السلام) تحملت  
المصائب والإرهاب من أجل الدفاع  
عن دين أبيها (صلوات الله عليه  
وآله) كما أراد الله (سبحانه وتعالى)  
للمسلمين، وأشار سماحته أنّ ظلامه  
السيدة الزهراء (عليها السلام) هي  
بداية الظلمات التي لحقت ببيت  
النبوة (صلوات الله عليه وآله).  
وتابع (دام ظلّه) أنّ السيدة الزهراء  
(عليها السلام) تمثل قدوة عظمى  
وكبرى للإنسان والإنسانية، وهي  
تمثل الكمال الحقيقي للإنسان الذي  
يريده الله (سبحانه وتعالى) ويحبّه،  
فكانت مصدر مرضاته وغضبه،

توسط سماحة المرجع الديني الكبير  
آية الله العظمى الشيخ بشير حسين  
النجفي (دام ظلّه) الجموع المؤمنة  
راجلاً إلى حرم المولى أمير المؤمنين  
(عليه السلام) لمشاركة المعزين  
في المسيرة الفاطمية السنوية، فيما  
انطلقت المسيرة من مكتبة المبارك  
صوب مرقد المولى أمير المؤمنين  
(عليه السلام).  
وشهدت المسيرة حضوراً كبيراً  
من السادة علماء وفضلاء وأساتذة  
وطلبة الحوزة العلمية في النجف  
الأشرف، ورؤساء العشائر العراقية  
الكرام، وأبناء العراق العزيز من  
مختلف المحافظات العراقية العزيزة.  
وشهدت المسيرة ترديد شعارات  
العزاء والولاء للرسول الأعظم وأهل  
بيته الأطهار (صلوات الله عليهم)؛  
لتكون نهاية مراسيم العزاء بزيارة  
جنة المولى علي (عليه السلام).





ممثل سماحة  
المرجع:  
العزاء  
الفاطمي  
مراسم سنوية  
لإعلان الرفض  
لكل أشكال  
الظلم والإرهاب  
على مختلف  
أشكاله وأزمائه  
ومكانه.



تقديم العزاء وضرورته ومكانته وإدامته، وهذا ما يُحتم علينا أن نقندي ونتجه صوب النجف الأشرف لمشاركة مرجعيتنا الدينية. أصحاب السماحة والفضيلة، أكدوا تقديم التعازي إلى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) وإلى المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وإلى عموم المؤمنين في العالم الإسلامي.

المحمدي الأصيل. مضيفاً أن لقسم الوكلاء والمعتمدين الدور المتميز في تنظيم هذه المسيرة الكبرى مع أقسام المكتب الموقر من خلال تنظيم خطة تفويج المشاركين من المحافظات والمدن القريبة من النجف الأشرف، حيث تتم وسط أجواء روحانية مفعمة بالإيمان والولاء لأهل البيت (عليهم السلام) من لحظة الانطلاق من كل محافظة. فيما أكد أصحاب السماحة والفضيلة من السادة الوكلاء والمعتمدين أن تصدي سماحة المرجع (دام ظلّه) بنفسه هذه المسيرة هو إيدان بأهمية

على إرادة الله (سبحانه وتعالى) ونيبه (صلوات الله عليه وآله) بإعلانه الرسمي بيوم الغدير، وهو في الوقت نفسه إعلان رافض لكل أشكال الظلم والفساد والحكم الجائر. وأضاف سماحته اعتاد مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) على إقامة هذه الشعيرة المقدسة بمشاركة كبرى لوكلاء ومعتمدي المرجعية من كل مدن العراق ومشاركة المؤمنين من مختلف المحافظات فضلاً عن القادمين من خارج العراق، وهذه الشعيرة هي بكل تأكيد جزء لا يتجزأ من شعائر الدين، وفيها إحياء للدين

عنه، وسيبقى ذكرها وأثرها ماضياً عبر التاريخ، وسنبقى حزينين نحياً عزاءها ما بقينا، نشارك بكل ما نملك من أجل أن تبقى هذه الشعائر الدينية أساساً في حياتنا نحياً ونموت فيها أبدأ. مسؤول معتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ عادل الزوركاني بين أن مشروع إحياء ظلام السيدة الزهراء (عليها السلام) هو مشروع أهل البيت (عليهم السلام) وإعلان مظلوميتها إنما هو بإعلان الرفض للانقلاب الذي تعرضت له الأمة الإسلامية

الصديقة الكبرى (سلام الله عليها) وفقاً للرواية الثانية. وأضاف سماحته: أنّ للعزاء الفاطمي مراسم سنوية لإعلان الرفض، بل كل أشكال الظلم والإرهاب وعلى مختلف أشكاله وأزمائه ومكانه، مشيراً سماحته إلى أن الجريمة التي لحقت بسيدة نساء العالمين هي جريمة بحق الإنسان والإنسانية. وأشار سماحته خلال تصريح صحفي له إلى أن الغاية من هذه المسيرة هي التأكيد على مصاب بضعة النبي الأعظم (صلوات الله عليهما)، وأن ما جرى عليها لا يكمن السكوت

بالتعاون مع مكتب سماحة المرجع النجفي:

## مدن الزائرين تستقبل آلاف الزائرين للمشاركة في المسيرة الفاطمية الكبرى.



قاما بتجهيز أماكن لاستقبال جموع المعزين من مختلف المحافظات بالتعاون مع العتبات الدينية المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة. ويهدف ذلك إلى توفير إقامة مريحة لهم في المدن، استعداداً للمشاركة في إحياء المسيرة الفاطمية الكبرى السنوية. وأضاف ناجي أن القسم وضع خطة كاملة لتأمين الخدمات اللازمة للمعزين ونقلهم إلى المدينة القديمة بشكل سهل وصولهم، وذلك لأداء مراسم العزاء الفاطمي وزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام).

استقبلت مدن الزائرين في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، جموع الموالين من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) القادمين من مختلف محافظات، استعداداً للمشاركة في المسيرة الفاطمية الكبرى التي ستطلق صباح يوم غد الثلاثاء في تمام الساعة الثامنة، وسيقدم المسيرة سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه). وأكد الحاج حيدر ناجي، مسؤول قسم الشعائر الدينية، في حديث له، أن مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومؤسسة الأتوار النجفية

## سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفودٍ من مواكب الحلة:

يحثنا أئمتنا (عليهم السلام) على محاسبة النفس، وهي الطريق لتحقيق التقوى والاقتراب من الله (سبحانه وتعالى).

النفس هي توجيهه من قبل الأئمة (عليهم السلام)، وهي الوسيلة لتطوير مستوى التقوى والاقتراب من الله تعالى. من جانبه أوضح ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف، سماحة الشيخ علي النجفي أن زيارة وفد أبناء المواكب الحسينية في مدينة الحلة تأتي بهدف التنسيق وتنظيم دور المعزيين الذين سيشاركون من محافظة بابل في المسيرة الفاطمية الكبرى لهذا العام. وتم مناقشة الأعداد المتوقعة وكيفية نقلهم وتوفير الخدمات لهم خلال فعاليات العزاء الفاطمي وتحديد ذكرى مصيبتها ورزيتها (سلام الله عليها).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من مواكب مدينة الحلة في بابل، الذين سيشاركون في مراسم المسيرة الفاطمية الكبرى لهذا العام. وقدم سماحته جملة من التوجيهات والتوصيات الأبوية التي تهدف إلى تصحيح سلوك الإنسان وتحسين المجتمع. وفي حديثه مع الوفد، أكد سماحته أن أي عمل لا يرتبط بالتقوى لا يكون له قيمة حقيقية ولا يجعل الإنسان يحقق نجاحاً في الدنيا والآخرة. وأشار إلى أن الله يقبل الأعمال من الأتقياء فقط، مؤكداً أن التقوى هي السبيل لقبول الأعمال ورضا الله تعالى عنها. وشدد على أهمية مراجعة النفس كخطوة أساس في سلم التقوى، مضيفاً أن مراجعة

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يجري عمليةً جراحيةً، والفريق الطبي يؤكد نجاحها.



قدموا له أسمى آيات الدعاء لسلامته، متمنين له دوام العافية. واستقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفود السادة العلماء الأعلام وفضلاء الحوزة العلمية، والتي كان في مقدمتها سماحة آية الله مجتبي الحسيني ممثل سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني الخامنئي المرشد الأعلى لجمهورية إيران الإسلامية، فضلاً عن وفود الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، وأمانة مسجد الكوفة المعظمة، والسيد قائد شرطة النجف. يأتي ذلك للاطمئنان على صحة سماحته، وتقديم التهنية على صحته وسلامته بعد نجاح العملية الجراحية التي أجراها. سماحته شكر الوفود على زيارته سائلاً الله العلي العظيم أن يحفظهم ويحفظ جميع المؤمنين.

أجرى سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) عملية جراحية، حيث تم فتح كيسٍ دمويٍّ في ملتحة العين. العملية أجريت على أيدي كادر من الأطباء العراقيين في محافظة النجف الأشرف. ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد أن الفريق الطبي أكد نجاح العملية الجراحية، شاكرًا للكوادر الطبية جهودهم، والمؤمنين دعاءهم وسؤالهم. وكان سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) قد واصل تقديم درسه وأبحاثه على مستوى الخارج في الفقه والأصول، دون انقطاع رغم إجرائه العملية الجراحية. سماحته قدم درسه للسادة أعلام الحوزة العلمية من حضور بحثه، وفي الساعات الصباحية ووقته المعتاد. أصحاب السماحة والفضيلة من السادة الأعلام

## ممثل سماحة المرجع النجفي

(دام ظلّه) يُؤمُّ المؤمنين للصلاة على جثامين

شهداء ديالى.



من الأهالي، حيث شارك سماحته بالصلاة والتشييع. سماحته أكد أنّ على الجهات الأمنية الكشف عن الجناة وملاحقة العصابات التكفيرية، وتطهير المحافظة من المندسين، وممن يعيشون بأمنها واستقرارها، وحماية أبنائها، مستنكرًا العمل الإجرامي داعياً للشهداء بالرحمة والخلود والشفاء العاجل للجرحى.

أمّ ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الجموع المؤمنة في الصلاة على جثامين شهداء قرية العمرانية بالمقدادية التابعة لمحافظة ديالى في الصحن العلوي المطهر، والمشاركة في تشييع الجثامين الطاهرة التي سالت دماؤها من خلال إحدى العمليات الإجرامية التي نفذتها قوى الظلام والتكفير بحق العزل والأبرياء

الدنيا والآخرة، وذلك عبر مواصلة محاسبة النفس والذات، والتمسك بما أمرنا الله به، والانتهاج عن ما منعنا منه، وذلك بالاستعانة بهدي أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله عليهم)، ومعاهدتهم بالسير في طريق الصلاح والصواب. سماحته أجاب عن أسئلة الحضور، ليختتم بالدعاء للمؤمنين بالهدى والصلاح.

ظلّه) للاستفادة من توجيهاته الدينية والأبوية. سماحته شدد على أهمية أن لا يفوت الزائر للعتبات المقدسة الفرصة للتغير الذاتي لينعكس ذلك على نفسه وسلوكه وأسرته ومجتمعه بصورة عامة، وذلك ببركة التقرب والتشرف بزيارة المراقدة المقدسة في العراق. (دام ظلّه) أكد أهمية التقييم الذاتي للفرد والمجتمع بغية إحراز خير

قدم سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) جملة من التوجيهات الدينية والأبوية لوفود الزائرين القادمين من خارج العراق، لا سيما القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية باكستان الإسلامية كلاً على حدة. الوفود قدمت إلى العراق لزيارة العتبات المقدسة، ومن ثمة التبرك بزيارة مكتب سماحة المرجع (دام

## ممثل سماحة المرجع النجفي لوفد من العتبة العباسية المقدسة:

هناك محاولات لتغيير هوية المجتمع، وهوية المواطن من خلال الوسائل المختلفة وبث الأفكار والشبهات



والشبهات بهدف زعزعة العقيدة. وأكد ضرورة التصدي لهذه الشبهات لمنع تنفيذ مخططات تهدف إلى تحويل الأمة والمجتمع عن مسارهم الصحيح. وأشار إلى وجود محاولات لجر المجتمع نحو الضلال من خلال هذه الأساليب والمشاريع. وأكد الشيخ النجفي أن واجبنا هو تطبيق ديننا الإسلامي المحمدي الأصيل من خلال سلوكنا اليومي وتعاملنا مع الناس في المجتمع. وأشار إلى أن النبي محمداً (صلى الله عليه وآله) دعا الناس للإسلام من خلال أخلاقه النبيلة، وكان معروفاً قبل بعثته بألقاب (الصادق) و (الأمين).

استقبل الشيخ علي النجفي، ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف، وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة. وخلال لقاءهم تحدث الشيخ النجفي عن القرب من مناسبة ذكرى شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام)، والتي تعتبر باباً لمواجهة الصعاب والاختبارات التي واجهت أهل البيت (عليهم السلام). وشدد على أهمية اتباع أهل البيت (عليهم السلام) في إحياء هذه الذكرى. وأضاف الشيخ النجفي أن هناك محاولات مستمرة لتغيير هوية المجتمع والمواطن من خلال استخدام وسائل متنوعة ونشر الأفكار

## مؤسسة الأنوار وفروعها في العراق تستنفر كل جهودها لتوفير الخدمات في المسيرة الفاطمية الكبرى.



استنفرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية جهودها في مقرها الرئيسي في النجف الأشرف، بالإضافة إلى جميع فروعها المنتشرة في مختلف محافظات العراق، وذلك وفقاً للخطة التي أعدتها إدارة المؤسسة لتأمين الخدمات الضرورية لضمان نجاح المسيرة الفاطمية السنوية الكبرى، والتي ستنتقل صباح يوم غد الثلاثاء من مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) نحو مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). وفي تصريح له أوضح نائب الأمين العام الحاج قاسم محيي أن المؤسسة ومسؤولي الفروع قاموا بعقد اجتماعات لمناقشة المشاركة

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ميسان، تشارك في المسيرة الفاطمية إحياءً لذكرى شهادة الزهراء (ع).



وأشار قائلاً: إن المعمدية قد وصلت للمشاركة بوفدٍ من محبي أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم من أبناء المجر الكبير، حيث تشرفنا بزيارة مرقد المولى (سلام الله عليه) في ذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام) وبحسب الرواية الثانية لاستشهادها. الفاضلي قدّم التعازي إلى صاحب العزاء الإمام الحجّة (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظيم، ولجميع شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة الأليمة.

وشاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ميسان/ المجر الكبير في المسيرة الفاطمية إحياءً لذكرى شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام). وقال السيد علي الفاضلي: بحمد الله وتوفيقه، قد شاركنا في المسيرة الفاطمية التي كانت برعاية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)؛ لتقديم واجب العزاء للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام) في النجف الأشرف، بزحف ومسيرة مباركة يتقدّمها سماحة مرجعنا المفدى (دام ظلّه).

## ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) تابع توفير الخدمات للوفود المشاركة في المسيرة الفاطمية الكبرى.

قام ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بجولة تفقدية للمواكب الحسينية والخدمات المقدمة للوفود التي وصلت إلى النجف الأشرف للمشاركة في المسيرة الفاطمية الكبرى التي ستنتقل غدًا. وخلال الزيارة، التقى سماحته بمسؤولي اللجان المشرفة والمتابعة المكلفة بتنظيم وتوفير الخدمات الضرورية للزائرين، وضمان توفير الخدمات في المدينة القديمة خلال إحياء مراسيم المسيرة. يشارك في هذه المناسبة آلاف الأساتذة والطلاب من الحوزة العلمية، إلى جانب شيوخ

## ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يشكر المشاركين في إحياء المسيرة الفاطمية الكبرى.



قدّم ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) رسالة شكر وتقدير لفضلاء الحوزة العلمية وأساتذتها وطلابها وشيوخ العشائر الغياري، والوجهاء والهيئات والمواكب الحسينية.. وجميع المؤمنين والمؤمنات الذين شاركوا في إحياء الشعائر الفاطمية، وشاركوا في المسيرة الفاطمية الكبرى لهذا العام. وأضاف سماحته أنّ وقتكم هذه ومشاركاتكم هذه إنما هي إعلاء لكلمة الحق ورفض لكل باطل بكل صوره وعناوينه. وأكد سماحته أن إحياء ظلامه السيدة الزهراء (عليها السلام) هي إحياء لحقيقة الدين المحمدي الأصيل، وبيان حجم الظلمات التي تعرض

## ضمن المسيرة الفاطمية السنوية..

## معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تقدّم العزاء للمولى أمير المؤمنين (ع).

حضورها رضا الله ورسوله وأهل بيته الأطهار». مقدّمًا في الوقت ذاته شكره وتقديره الكبيرين لكل الجهود التي شاركت وهيأت وقدمت من أجل أن تكون مسيرة العزاء بهذا النضج والتوفيق الإلهي. الياسري قدّم التعازي إلى صاحب العزاء الإمام الحجّة (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظيم، ولجميع شيعة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) بهذه المصيبة الأليمة.



العزاء للمولى صاحب المصيبة الإمام علي (عليه السلام). وتابع قائلاً: «إن المعمدية تحرص شديد الحرص على أن تكون ضمن هذه المسيرة الفاطمية، وتسجل في

قدّمت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية/ هيئة أنصار الحجّة (عجل الله تعالى فرجه)/ جامع وحسينية إبراهيم الخليل (عليه السلام) العزاء للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام) ضمن المسيرة الفاطمية السنوية. وقال السيد هاشم الياسري: «شاركنا هذا العام بجموع طيبة من أبناء المحافظة ضمن المسيرة الفاطمية السنوية التي يراها مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، حيث انطلقنا بحملة واسعة لتقديم

## معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في الديوانية تلقي عدداً من المحاضرات التوجيهية الفقهية.



أبو الريحة بين أهمية بيان بعض الأمور الفقهية مما يتعلق بالوضوء، خلال تلك المحاضرات، وأهمية أن يكون المؤمن متفهماً في أمور دينه، وأن لا يكون غافلاً عنها، بل وأن يبدر إلى السؤال عنها باستمرار مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليكون مرتبطاً مع واقع الإسلام ويحيا حياة هاتئة.

اليومية أو في أعماله بشكل مباشر». وتابع قائلاً: «إن هذه المحاضرات التوعوية لها الأثر البالغ والكبير في شد المؤمنين للوصول إلى المسجد وحثهم على إدامة المعرفة، وفهم تلك الأحكام؛ لما لها من علاقة في حياتهم اليومية بلا شك، وبخاصة التي تتعلق بواجباتهم مع الله (سبحانه وتعالى)، أو التي لها علاقة بتعاملاتهم مع المجتمع بصورة عامة».

أقلت معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ الشامية عدداً من المحاضرات التوجيهية الفقهية. وقال السيد اسعد أبو الريحة - حول رعاية المعتمدة لمثل تلك المحاضرات التوعوية اليومية: «إن المكلف بحاجة ماسة وكبيرة إلى تعريفه بشكل متواصل على أهم الأحكام الشرعية التي يحتاج إليها، ولا سيما التي تتعلق بإقامة الواجبات

## معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرة عن سيرة وحياة بضعة النبي الأعظم (ص).

أنه قال: وفي ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لي أسوة، بمعنى أن له (عجل الله فرجه)، بجدته الزهراء (عليها السلام) أسوة، ما معنى الأسوة الفاطمية للمهدي (عجل الله فرجه)؟ إنه الموقف الفاطمي بوجه الظالمين.

وتحدث السيد حسن الياسري خلال محاضراته عن السيدة (عليها السلام) وأنها قد أودعت مواقفها وكلماتها عند الأئمة (عليهم السلام) من بعدها، فصارت المواقف الفاطمية هي مظهر وجوه مواقف كل الأئمة (عليهم السلام). وأشار مكملاً كلامه: ومن هنا ورد أن الإمام المهدي (عجل الله فرجه)،

أقلت معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ المهناوية، جامع وحسينية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) محاضرة في سيرة وحياة السيدة الطاهرة (سلام الله عليها) بعنوان: (البعد الفلسفي في تكوين السيدة الزهراء (عليها السلام) ودورها في الإمامة والتمهيد المهدي).

## معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة ترعى العديد من مشاريع الوعظ والإرشاد والتوعية الدينية.



الإنسان في مرحلة الشباب؛ لأن مرحلة الشباب هي مرحلة القوة والعطاء. الريبيعي نوه إلى إمكانية أن تواصل المعتمدة بذل المزيد من الجهد في هذه المشاريع الإنسانية التي تتوخى حفظ الشباب؛ تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في رعاية الشباب ومساعدتهم.

به وكفأهم على ذلك بزيادة الهدى حين قال سبحانه وتعالى: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) ولهذا نسعى في كل مشاريعنا التوجيهية أن نكون بينهم؛ لما لهم من تلك الأهمية التي ذكرناها. وأشار قائلاً: «إن الشباب هم أعظم ثروة في الأمة، فثروة الأمم ليست في الذهب الأبيض ولا في الذهب الأسود، وإنما في الإنسان فهو أغلى من كل شيء. وأعظم ما يكون

رعت معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة العديد من مشاريع الوعظ والإرشاد والتوعية الدينية. وتحدث الشيخ مثني الربيعي عن أهمية تلك المشاريع قائلاً: إن الشباب هم عماد الأمة الإسلامية ومبعث قوتها وحضارتها، وجاء الإسلام ليعلي من قيمة الشباب، فاعتنى بهم عناية خاصة. والقرآن الكريم قد أنثى على فئة الشباب الذين آمنوا

## ضمن مشاركتها في المسيرة الفاطمية:

## معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تقيم مجلس عزاء في ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (ع).



وأشار قائلاً: إن المعتمدة انطلقت بعد ذلك صوب مدينة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)؛ لتشارك جموع المعزين ضمن المسيرة الفاطمية السنوية التي يقيمها مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه). الياسري قدّم التعازي إلى صاحب العزاء الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظام، ولجميع شيعة أهل البيت (عليهم السلام) ومحبي بهذه المصيبة الأليمة.

أقامت معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ قضاء المهناوية مجلس عزاء في ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وقال السيد حسن الياسري: أقامت معتمدتنا وبحضور جمع من المؤمنين المعزين مجلس عزاء؛ لإحياء هذه الذكرى الأليمة، حيث ألقى فضيلة الشيخ فيصل الكاظمي محاضرة استطردها فيها جوانب من حياة ومصيبة سيدتنا الطاهرة (عليها السلام) وسيرتهم.

## معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط ترعى محفلاً قرآنياً لإحياء ذكرى شهادة الزهراء (ع).



ابتداءً بتلاوة عطرة لآيات كتاب الله تعالى؛ لتهدى ثوابها إلى روح سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، حيث نواصل إقامة العديد من المحافل القرآنية المباركة مع متابعة إقامة المحاضرات القرآنية التي نلقي فيها عدداً من التوضيحات المهمة في إطار التلاوة والقراءة الصحيحة لكتاب الله تعالى».

رعت معتمدة مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار، محفلاً قرآنياً لإحياء ذكرى شهادة الزهراء (سلام الله عليها). وقال الشيخ محمد الجابري: «أقامت المعتمدة هذا المحفل القرآني الكريم وهذه الفعاليات الولائية التي تستذكر المناسبات الدينية الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام) لإحياء ذكرى ولادتهم وشهادتهم، حيث أقيم محفل قرآني تزامناً مع إحياء ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (عليها السلام) وترحماً على أرواح أموات شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام)». وأشار قائلاً: «إن هذا المحفل شهد حضوراً وتفاعلاً كبيرين من قبل المؤمنين الذين شاركوا فيه، حيث

الجابري بين أهمية إقامة هذه المحافل، حيث رتب الله (سبحانه وتعالى) الأجر المضاعف على تلاوة كتابه العزيز فقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ\* لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ).

## مُعتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تواصل إقامة الدروس لطلبة مركز الرسول الأعظم القرآني.



كبيرة في هذا المجال ونسال الله القبول . الجابري نوه لضرورة نشر الفكر الإسلامي الأصيل وتجذير أفكاره وهويته الثقافية بين شبابنا وأبنائنا الأعراف رغم الهجمة الشرسة التي تحاول إبعادهم عن هذا الواقع العظيم .

من المفاهيم الإسلامية، وبخاصة في أحكام الشرع والمسائل التي يحتاج إليها المكلف بصورة عامة، وكذلك في مسائل التجويد والتلاوة والقراءة الصحيحة لكتاب الله تعالى». وأشار قائلًا: «إن هذه الدروس الآن تشمل طلبة وطلبات مركز الرسول الأعظم القرآني المتخصص في هذه الراسات الدينية، حيث نبذل جهوداً

واصلت مُعتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة/ قضاء المدينة، إقامة الدروس لطلبة مركز الرسول الأعظم القرآني. وقال السيد محمد الجابري: «تواصل معتمدتنا -وبتوفيق الله تعالى وعونه- إقامة العديد من الدروس الفقهية والقرآنية في إطار توضيح العديد

## حرصاً منها على هوية الشاب العراقي:

## مُعتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة الفيحاء تواصل تقديم برنامجها في الوعظ والإرشاد الديني.



وأشار قائلًا: «إن هناك حاجة كبيرة في أن تستمر هذه الدروس بشكل متواصل وعملي؛ لأهمية توضيح تلك الأحكام التي تتطلب شرحاً مفصلاً وشاملاً من أجل أن يوتي مشروعنا ثماره بأفضل حالاته إن شاء الله تعالى». والريبيعي أشاد بالجهود التي تبذل من قبل معتمدي مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وهم يواصلون هذا العمل خالصاً لوجه الله تعالى.

تستمر مُعتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة/ قضاء الدير في الوعظ والإرشاد الديني للمدارس الأكاديمية. وقال الشيخ مثنى الربيعي: «تستمر معتمدتنا بمتابعة الدروس الفقهية والأخلاقية والعقائدية لمدارس البنات، مع توضيح الأحكام الشرعية المتعلقة بهذا الشأن بجهود طيبة لفضيلة الشيخ رمضان الساعدي».

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في الديوانية تلقي عدداً من المحاضرات الدينية في الفكر المهدوي.



أن نشد جميع المؤمنين بركب أهل البيت (عليهم السلام). الياسري أكد أهمية الأطروحة المهدوية ورد الأفكار الضالة التي تحاول ضرب العقيدة المتجذرة في نفوس المؤمنين من خلال نشر الإشكالات والشبهات.

لعدد من المسائل والأحاديث التي وردت عن أهل البيت (عليهم السلام) بحضور جمهور مهدي كريم. وتابع قائلًا: إن المعتمدية طرحت العديد من تلك الأفكار التي تراها مناسبة للبحث والتداول خلال هذه الفترة المهمة من حياة ديننا ومذاهبنا بشكل خاص، حيث الأوضاع والأجواء العامة التي تتطلب منا

أقلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ قضاء المهنوية، عدداً من المحاضرات الدينية في الفكر المهدوي. وقال السيد حسن الياسري: بحمد الله وتوفيقه، نواصل تقديم محاضراتنا في مجال القضية المهدوية ضمن محاضرات متواصلة تطرقنا فيها

## معتمدية مكتب

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في واسط تواصل إقامة المحاضرات الدينية لطلبة المدارس.



وأكد قائلًا: إن المعتمدية تواصل عملها وبكل ما لديها من دعم من أجل شدّ شبابنا المثقف وربطه بمرجعيتنا الدينية في النجف الأشرف؛ لأن ذلك مما ينعكس على سلوكهم وما يقدمونه من نجاحات على المستوى الشخصي أو المجتمعي دون شك. البدري نوه إلى أهمية تلك المحاضرات التي توفر أجواءً صحيحة للطلاب، وهُدوءاً نفسياً مستقراً ليواصل دراسته وأن يبدع فيها بكل تأكيد.

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ الكوت إقامة المحاضرات الدينية لطلبة المدارس. وقال الشيخ محمد البدري: نواصل إقامة العديد من المحاضرات الدينية التي استهدفنا فيها طلبة المدارس الأكاديمية؛ لما نراه من حاجة فعلية في أن نكون بين أحببتنا وأبنائنا الطلبة، حيث قدمنا لهم مجموعة مهمة جداً من الأجوبة التي يحتاجون إلى معرفتها بشكل مباشر، ولا سيما في المجال العقدي والشرعي وما عليهم من واجبات دينية وأخلاقية.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد تطلق حملةً لتوزيع الكسوة المدرسية على مستحقيها.



فأنها رهن تنفيذ توجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) الخاصة بهذا الشأن». السويدي شكر الباذلين أصحاب الأيادي البيضاء ومواقفهم الكريمة تجاه من يحتاجون لهم بالمساعدة وتوفير احتياجاتهم لما فيه المصلحة العامة.

(كسوة مدرسية)، شملت العديد من أبنائنا طلبية وطالبات المدارس الأكاديمية للأيتام ولأبناء شريحة المتعاقبين شملت ما يقارب (٦٠) عائلة ضمن العوائل المسجلة في لوانحنا. وتابع قائلًا: «إن المعتمدية في الوقت الذي تواصل فيه خدمة أبنائنا من شرائح المجتمع المحتاجة والفقيرة

أطلقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ السفير حملة لتوزيع الكسوة المدرسية على مستحقيها من أبناء العوائل المتعاقبة والأيتام. وقال الشيخ كرار السويدي: «بحمد الله وتوفيقه ونيابة عن المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) قمنا بحملة لتوزيع كميات من الملابس

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط تشارك في جلسةٍ عشائريةٍ لإصلاح ذات البين.



العدالة الاجتماعية وإرجاع الحقوق إلى أهلها أهم العوامل المؤثرة التي من شأنها تعزيز روح الأخوة وبناء العلاقات الاجتماعية، وإشاعة السلم والأمن والتعايش بين أبناء عشائرتنا العراقية الطيبة».

الجابري قدّم شكره وتقديره لكل من ساهم في المشاركة من أجل دفع المكروه واعتصم بحبل الله المتين؛ من أجل الاستقرار وإدامة الأمن المجتمعي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار في جلسةٍ عشائريةٍ لإصلاح ذات البين. وقال الشيخ محمد الجابري: «بتوفيق الله تعالى وبمساعدة كبيرة من أهلنا أصحاب الحل والعقد الشيوخ الأفاضل، وبمشاركة حثيثة من لدن معتمدتنا ساهمنا في نشر وإرساء أسس المحبة والتعاون ونبذ النزاع، لما فيه الصالح العام إن شاء الله تعالى». وتابع قائلًا: «إن هذه الخطوة الفاعلة في نبذ المشاكل والخضوع لمنهج

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة استمرار النشاط التبليغي ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام).



والمحاضرات وما تخلفه من وقع في نفس المتلقي من رضا ومعرفة، كيف لا وهي علوم أهل البيت (عليهم السلام).

والديني يستمران إن شاء الله تعالى من أجل توضيح العديد من المفاهيم والأحكام الشرعية من فقه وأخلاق وعلوم القرآن الكريم». الربيعي أكد أهمية هذه الدروس

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة/ الدير، النشاط التبليغي ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام). وقال الشيخ مثنى الربيعي: تستمر المعتمدية في نشاطها المعتاد في إقامة العديد من الأنشطة الدينية والثقافية ذات التوجه والهوية الإسلامية، حيث نسعى ومن خلال ذلك إلى نشر علوم أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين) بين فئات وشرائح المجتمع وبخاصة أبناءنا الأعزاء من طلبة وتلاميذ المدارس. وتابع قائلًا: «إن البرنامج الثقافي

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط تلقي عددًا من المحاضرات الثقافية والدينية لطلبة المدارس الأكاديمية.



وتابع قائلًا: «إن أغلب هذه المحاضرات هي دروس في مادة الفقه والأخلاق وعلوم أهل بيت النبوة (سلام الله عليهم أجمعين)، حيث نسعى إلى إيصالها إلى أحياتنا الأعزاء بشكل سلس ومفهوم من أجل معرفة أحكام دينهم الإسلامي الحنيف». الجابري قدّم شكره وتقديره لجميع إدارات المدارس على دورها الكبير في مساعدتنا في أداء تلك المهام التربوية الرائدة.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار، عددًا من المحاضرات الثقافية والدينية لطلبة المدارس الأكاديمية. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المعتمدية تهدف من خلال هذه المحاضرات الدينية والثقافية إلى نشر التوعية وتوضيح العديد من المفاهيم التي يحتاج إليها أبنائنا الطلبة الأعزاء وهم في هذه الأعمار اليافعة».

## ضمن: أهمية السعي لنشر فكر وعلوم أهل البيت (ع) معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في الديوانية تلقي محاضرة دينية.

لإدامة هذا التواصل لما فيه الصالح العام، وأن تلك المجالس الكريمة مما يحبها الله تعالى وأهل بيته (عليهم السلام) حيث ذكرهم وتعاهد أمور ديننا ولم شتات أمرنا». الياسري بين أهمية معرفة الفكر المهدي، وهو واحد من أهم المواضيع القرآنية والروائية وتتزايد أهميته؛ لأنه مبدأ الحياة الكريمة في ظل حكومة منقذ البشرية العظيم الذي يطرحه الدين ويؤمن به الإنسان المتعطش للحياة.

الله عليهم)، وبخاصة نحن نعيش الليالي الفاطمية التي يجب علينا فيها الاهتمام المطلق في معرفة لك الأحداث؛ لأنها توضح العديد من المسائل الفكرية والعقائدية والمذهبية التي يجب علينا معرفتها ضمن إطار إيصال الفكر الإسلامي الصحيح إلى الناس جميعًا، لا سيما شريحة ومجبي أهل البيت (عليهم السلام). وتابع قائلًا: «إن المعتمدية قد أخذت على نفسها أن تكون بين المؤمنين وفي بيوتهم ومساجدهم وحسينياتهم؛

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) محاضرة في محافظة الديوانية/ قضاء المهناوية، منطقة الوريحي، موكب السيد إسماعيل ابن الإمام الكاظم (عليه السلام)، يأتي ذلك في إطار سعيها الدائم لنشر فكر وعلوم أهل بيت النبوة ومعادن الرسالة. وتحدث السيد حسن الياسري خلال المحاضرة الدينية عن أهمية هذه المحاضرات والدروس والمجالس التي تعبر عن حب أهل البيت (سلام

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية تقيم وقفة مساندة للشعب الفلسطيني.



الحرب تعطش اليهود للدماء، كيف لا وهم قتلة الأنبياء والرسل والأولياء والصالحين على مدى الدهور؟ وأشار قائلاً: إن هذه الوقفة جاءت للتضامن والاستعداد للذود عن المسجد الأقصى والدفاع عنها. قصير نوه بالاستعداد الكامل للدفاع عن أرض فلسطين العزيزة داعياً الباري (عز وجل)، أن يتعمد الشهداء بالرحمة وأن يشافي ويعافي جميع الجرحى إنه نعم المولى ونعم النصير.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ مسجد سيد الشهداء (عليه السلام) وقفة تضامنية مساندة للشعب الفلسطيني. وتحدث السيد حسن القصير خلال الوقفة التضامنية عن أهمية الوقوف مع إخوتنا أهل فلسطين، لاسيما أهل غزة المجاهدة وهي تتعرض لأكبر حملة إبادة شهدتها العالم المتحضر، حيث إن أغلب الاستهداف الهجومي كان من نصيب النساء والأطفال، وليؤكد في هذه

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة ترعى دورة (المبلغ المهدوي) وعلامات الظهور المبارك.



مرجعنا النجفي (دام ظلّه) لاسيما في إثبات وجود الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) وما أورده من مفاهيم وعلامات وروايات وردت عن طرق أئمتنا (عليهم السلام). الجابري نوه لأهمية تلك المحاضرات، وبخاصة في أبواب علامات الظهور المقدس وما تتركه في قلوب المحبين من شوق

لسماحة مرجعنا المفدى (دام ظلّه) حيث تضمن الكتاب الكريم العديد من الأطاريح الفكرية والروائية في واحد من أهم المباحث التي تعرضت لهذا الموضوع المهم في حياة الإسلام المحمدي الأصيل. وأشار قائلاً: إن المعتمدية قد أعطت تصورات واضحة المفاهيم لأهم المفردات التي ضمتها طيات هذا البحث الذي أفاضت به قريحة

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة/قضاء المدينة/ هيئة منتظرون على خطى المرجعية، دورة (المبلغ المهدوي) وعلامات الظهور المبارك. وقال السيد محمد الجابري: إن هذه الدورة خصصت من أجل بحث المدليل الروائية التي وردت في كتاب (ولادة الإمام المهدي عج)

## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة تواصل إقامة الدروس والمحاضرات الدينية الثقافية.



## معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في ديالى تلتقي مدير ديوان الوقف الشيعي.



الشيعي، لاسيما في مجال إعمار المساجد والحسينيات وإدامتها بما يحفظ لها استمرارية الخدمة لروادها الكرام. الجنابي قدم شكره وتثمينه العالين لكل ما تقدمه إدارة الوقف وكوادرها من جهد في سبيل رفعة عمارة المساجد والسعي في بنائها وإبلاء الشعائر الدينية أهمية ورعاية للتنفيذ .

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ قرائية ومندلي مدير ديوان الوقف الشيعي، يأتي ذلك في إطار التنسيق والتعاون وفق المهام المشتركة فيما بين المعتمدية والوقف. وقال الشيخ عامر الجنابي: جاءت هذه الزيارة في إطار التنسيق والتعاون لما فيه الصالح العام مع الإخوة في مديرية ديوان الوقف

وبناتنا خلال فترة الدراسة وشمولهم بالرعاية والاهتمام التي يحتاجون إليها. الربيعي قدّم شكره وتقديره لكل أصحاب السماحة والفضيلة من أساتذة الحوزة العلمية الشريفة، وثمّن جهودهم الكبيرة في هذا المجال التربوي.

بثّ الدروس والمحاضرات الدينية الثقافية التي يحتاج إليها هؤلاء وفق الرؤية الصحيحة؛ لنشر علوم القرآن الكريم والأحكام الشرعية. وتابع قائلاً: «إن اهتمام المعتمدية في هذا الإطار يأتي من حرصها الشديد على تنفيذ رؤية وتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) على ضرورة متابعة أبنائنا

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة/الدير إقامة الدروس والمحاضرات الدينية الثقافية. وقال الشيخ تسي الربيعي: إن المعتمدية تواصل ضمن جهودها في إرساء أسس الثقافة الدينية لدى أبنائنا الأعزاء من طلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية -عملها في مجال



س: لقد قلدت أحد العلماء، وبعد فترة قررت أن أترك تقليدي له بسبب كلماته على الزهراء (عليها السلام) وقلدت عالماً آخر، هل هذا يجوز؟ وبعدها قررت التخلي عن تقليد العالم الآخر، هل هذا يجوز أيضاً؟

- باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه يجب تقليد أعلم الأحياء لشرائط المرجعية، والذي يتكلم على الزهراء (ع) لا يصح أن يسلم عليه، فضلاً أن يقلده أحد، كأننا من كان. ويتم تحديد الأعم التقي الورع بشهادة عدلين، ويجب توفر الأمور التالية في كل منهما، وهي أن يكون مجتهداً أو اقتراب منه، ويكون ذا إيمان وورع وتقوى؛ لنلا يبيع دينه بنديا غيره، وتكون له معايشة علمية مع المجتهدين الذين يريد أن يفاضل بينهم، ويكون ذا وعي؛ لنلا يندفع بالمنابر الخلابية، فإن حددت العالم بمثل هذين الشرطين فلا يجوز تركه، والله العالم.

س: ذكر النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بعد الفريضة هل ثابت عندكم استحبابه؟ وإذا ثبت ذلك هل يجوز إضافة ذكر الزهراء (عليها السلام) بقول المكلف: (رضيت بالله رباً وبمحمد (صلى الله عليه وآله) نبياً وبعلي إماماً وبفاطمة سيدة..).

باسمه سبحانه: الأفضل الاقتصار على النص الوارد من المعصومين (عليهم السلام) وقد ورد الدعاء الذي أشرت إليه، فينبغي الاقتصار على النص، والله العالم، وهو الهادي.

س: هل جائز قولنا في الأذان الشهادة الثالثة: أشهد أن علياً وفاطمة الزهراء وأبناءهم المعصومين حجج الله؟ وهل جائز قولنا في الركوع والسجود بعد الذكر والصلاة على الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهله: وعجل فرجهم والعن أعداءهم؟

باسمه سبحانه: أما الشهادة بالولاية ضمن الأذان والإقامة فقد نص الشيخ الطوسي (رضوان الله عليه) على وجود روايات تقتضي رجحانها فيهما، وعلى هذا الأساس ولغير ذلك من الأدلة أفقنا بأن الشهادة الثالثة في الأذان والإقامة بدون قصد الجزئية أمر مستحب ومقتضى للأجر والثواب، وكذلك ما ذكرت في الركوع والسجود والقنوت، والله العالم.

س: ورد أنه لتعويض النقص الحاصل في ثواب صلاة المسافر فإن المصلي يبادر مباشرة بعد التسليم وقبل تسبيح الزهراء عليها السلام إلى تسبيحة

الجبر ثلاثين مرة، وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، السؤال لماذا تعتبر الصلاة ركعتين أقل ثواباً من الصلاة الكاملة، علماً أن القصر في السفر مشروع، وسقوط الركعتين في السفر سقوط عزيمة لا سقوط رخصة؟

باسمه سبحانه: لا شك أن الأجر على أربع ركعات أكثر من الأجر على ركعتين؛ لأنه هو مقتضى العقل، ولكن الحكمة الإلهية أرادت إيجاب الركعتين بالسفر، ومن العطف الإلهي جاءت هذه لتكميل الأجر على الركعتين، وانتبه يا بني وإياك الاعتراض على الحكمة الإلهية، والله العالم، وهو الهادي.

س: أريد أن أسألكم، لماذا لا يسمح للشخص غير السيد الزوج من العلوية، أعطينا بعض الأسباب؟

باسمه سبحانه: اعلمي يا بنتي أنه يختلف طرق وأساليب الاحترام بين الناس من منطقة إلى أخرى، فربما يكون في بعض المناطق لا يعد زواج العلوية بمن لا ينتسب إلى رسول الله إهانة لها، بل يعد افتخاراً للزوج؛ لأنه أصبح (ختن) الزهراء (عليها السلام) وتفتخر هي إذا تمكنت من هداية أهل البيت الذي سوف تدخله بعد الزواج وجلبهم إلى الخير؛ لتتقرب إلى الله سبحانه وإلى أمها الزهراء (عليها السلام) بالخدمة التي قدمتها للدين، وتقول لأمرها يوم القيامة: أماه، لقد أتيت بهذه الأسرة إلى الجنة، ولكن بعض المناطق في العالم - كأكثر مدن باكستان يعتبر زواج العلوية بغير العلوي إهانة وهتكاً لحرمتها، فيجب الاجتناب في مثل هذه المناطق صوتاً للنسب الطيب عن الهتك، والله العالم.

س: هل يجوز لمس اسم النبي (صلى الله عليه وآله) وأسماء الأئمة (عليهم السلام) وسيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) والمرء محدث بالحدث الأكبر؟ وهل يجوز ذلك إذا كان محدثاً بالحدث الأصغر فقط؟ وهل الحكم ينسحب على الكنى التي يكون بها (عليهم السلام)؟

باسمه سبحانه: الاحتياط في الاجتناب، والله العالم.

س: من المعلوم أن المصافحة بعد الصلاة لا تعد من التعقيبات، فهل هذا العمل والالتفات والكلام بأمور الدنيا قبل تسبيح الزهراء عليها السلام يقتل من ثواب التسبيح ويقدم بفضيلته؟

- باسمه سبحانه: أما المصافحة فلا

تقتضي نقصان الأجر على تسبيح الزهراء (عليها السلام) وأما الكلام بغير التعقيبات المستحبة فيقتضي نقصان الأجر على التسبيحة، والله العالم.

س: أيهما أفضل وأعظم أجراً بعد الانتهاء من الصلاة مباشرة، هل هو قراءة آية: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، متبوعة بالصلاة على محمد وآله (صلى الله عليه وآله) ثلاث مرات أو الأفضل تسبيح السيدة فاطمة (عليها السلام)؟

باسمه سبحانه: تسبيح الزهراء (عليها السلام) أفضل، والله العالم.

س: هنالك أمر اعتادت عليه الأغلبية من الناس، وهو مصافحة المصلين فيما بينهم حال الانتهاء من الصلاة، وهو أمر مع كونه حسناً، ولكن لا يعد من التعقيبات، وعندما تنصحهم بضرورة التججيل في التعقيب المهم جداً، وهو تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعد الصلاة مباشرة، فإن هؤلاء ينتقدونك ويعترضون عليك، ويقولون: من أين لك هذا الكلام؟ وهو متبع في كل مكان في المساجد والحسينيات والعتبات المقدسة، نريد منكم نصيحة بخصوص هذا الأمر المهم.

باسمه سبحانه: المصافحة مستحبة، بل ورد في الروايات أنه ما دامت يد المؤمن في يد المؤمن بالمصافحة تتساقط ذنوبهما، نعم إنه قد روي أنه حدثت المصافحة بين الأنبياء (عليهم السلام) حينما صلوا خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ليلة الإسراء، ولا شك أن كل واحد من المصلين رغم قرب المقام في مصلاه إلا أنه مبتعد عنه لتوجهه إلى الله، وكلما زاد توجهه زاد ابتعاده، فلما تنتهي الصلاة يتم التصافح ليزداد الأجر. والمصافحة لا تقتضي نقصان الأجر على تسبيح الزهراء (عليها السلام)، والله الهادي.

س: قراءة الصلاة على النبي وآله (صلى الله عليه وآله) وتسبيحة الزهراء (عليها السلام) وقراءة آية الكرسي، ما هو الترتيب الصحيح لأدائها؟

باسمه سبحانه بعد التسليمة الثالثة في الصلاة ينبغي أن يقرأ قول الله سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، ثم يصلي على النبي (صلى الله عليه وآله) ثم تسبيح الزهراء (عليها السلام) قبل أن يتحرك المصلي

عن وضعه من التشهد والتسليم، ثم آية الكرسي، وهذا هو الترتيب المتبع لدى الأعلام عملاً، وأما التأمل في الأدلة والروايات فيصعب ارتفاع التشويش بالترتيب، والله العالم.

س: ورد في بعض كتب الأدعية ككتاب الصحيفة الفاطمية صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام ليلة الأربعاء، وهي ست ركعات في كل ركعة يقرأ سورة الحمد وآية، قل اللهم مالك الملك، هل ثبت استحباب الإتيان بهذه الصلاة أم يؤتى بها برجاء المطلوبة؟

باسمه سبحانه: يؤتى بها برجاء المطلوبة، والله العالم.

س: في الصلاة عندما نقول: (اللهم صل على محمد وآله) هل هذا يتضمن العباس (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: لا يعم غير المعصومين الأئمة والزهراء (عليها السلام)، والله العالم.

س: سؤالي حول التعليم المختلط في الجامعات ووظائف البنات في المكاتب؟ هل يجوز أن تعمل عملاً مكتيباً حيث يوجد الرجال والنساء داخل بيئة جيدة؟ وإنني أعلم أن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) كانت سيدة النساء ومتفكفة جداً، وهي في بيتها تساعد زوجها الإمام علياً (عليه السلام) بطريقة منفردة، إلا أن الناس اليوم تقول: يجب على المرأة أن تتميز وتكسب الثقة بنفسها لتكلم أي أحد في عملها، إلا أن هذا المنطلق قد يؤدي المرأة بطريقة أو بأخرى، فأريد رأيكم؟

باسمه سبحانه: الإسلام لا يمنع من العمل مع المحافظة على الدين، ولا يجوز للرجل أن ينظر إلى المرأة، وكذلك المرأة، وإن يكون الكلام بدون النظر إلى جسم المرأة، وكذا المرأة بالنسبة للرجل، ولا يكون هناك كلام فيه مازحة أو مفاكحة، والله العالم.

س: هل يمكنكم أن تقترحوا لي اسماً لابنتي المولودة حديثاً؟ ولدت في (٢) ذي الحجة في الساعة (٤٥:٢)؟

باسمه سبحانه: اختر يا بني أحد أسماء الزهراء (عليها السلام) أو بنات الزهراء (عليها السلام) أو أمهات الأئمة (عليهم السلام) أرجو الله أن يحفظ لك كريمتك ويجعلها من أتباع الزهراء (عليها السلام) ويحفظ دينها وشرفها في الدنيا والآخرة، والسلام.

س: هل يجوز وشم اسم الزهراء

(عليها السلام)؟ باسمه سبحانه: يجوز الوشم، ولكن لا يجوز رسم وشم أسماء الله وأسماء أوليائه المعصومين (عليهم السلام) والآيات القرآنية ورسم صورة ذي روح على الجلد، وكذلك الوشم الذي يكون طباعة على الجلد بالأصباغ فهو حاجب عن الغسل والوضوء والتميم، والله العالم.

س: هل صحيح إن الرسول (صلى الله عليه وآله) عنده أربع بنات من السيدة خديجة، كما هو مروي في بحار الأنوار ومذكور في حياة القلوب، والذي يحتوي على آراء العلماء البارزين، مثل الشيخ الطوسي والشيخ الصدوق؟

باسمه سبحانه: لم يثبت لدي إلا بنت واحدة، وهي فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، والله الهادي، وهو العالم.

س: انتشرت في الآونة الأخيرة عدّة قصائد لاتباع بعض المشبهين الذين يعلنون جهاراً مخالفة ثوابت المذهب الإمامي الإثني عشري، رغم ادعائهم أنهم من علماء المذهب الحق، وهذه القصائد مضمونها واحد، هو إنكار مظلومية مولاتنا الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء (سلام الله تعالى عليها) وإنكار كسر ضلعها وإسقاطها المحسن (عليه السلام) استناداً إلى قول الشيخ المفيد (رضوان الله تعالى عليه) كما يزعمون... فهل إن الشيخ المفيد (رضوان الله تعالى عليه) ينكر مظلوميتها (عليها السلام) فعلاً؟ وما ردكم على أمثال هؤلاء المشبهين؟

باسمه سبحانه: لم ينكر الشيخ المفيد ولا أي أحد من علمائنا الأبرار مظلومية الزهراء (عليها السلام) ولا مظلومية المحسن السقط الشهيد، ومن ينكر ذلك لا يستحق أن يقال: إنه شيعي، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: بماذا يجب أن يتّصف المؤمن الإثننا عشري؟ وما هي الأشياء التي يجب أن يعتقد بها الشخص حتى يصبح بهذا الوصف؟

باسمه سبحانه: الأول: الإيمان بالله ورسول الله (صلى الله عليه وآله) والقيامة والقرآن وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) وعصمتهم وكذلك عصمة الزهراء (عليها السلام) وأنه يجب عليه طاعتهم جميعاً. الثاني: العمل بأوامر الله تعالى مع أوامر المعصومين (عليهم السلام) جميعاً حتى يكون تقياً، والله الهادي، وهو العالم.

س: المعروف أن جميع أهل البيت (عليهم السلام) وأيضاً النساء من أهل البيت (عليهم السلام) مثل السيدة فاطمة والسيدة زينب (عليها السلام).. وغيرهما من نساء أهل البيت (صلوات الله عليهم) في الجنة، ولكن بالنسبة للسيدة فاطمة والسيدة زينب (عليها السلام).. وغيرهما من نساء أهل البيت هل يمكن أن نراهن في الجنة مكشوفة وجوههن، ونجلس نحن المؤمنون رجالاً ونساءً معهم في الجنة على سفرة، ونتكلم معهم كما نجلس مع النبي (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) وغيرهم من الرجال من أهل البيت (عليهم السلام) أم حتى في الجنة لا يمكن أن نرى وجوههن ويكن مغطاة وجوههن؟ وإذا كن مغطاة وجوههن:

١- هل يمكن أن نسلم عليهن وهن يسلمن علينا نحن الشيعة ويهنننا بدخول الجنة وهن مغطاة وجوههن حتى من بعيد أم لا يكون هذا؟ والآية تتحدث: و ما تشتهي الأنفس، هل هؤلاء النساء من أهل البيت مثل السيدة فاطمة والسيدة زينب (عليهن السلام).. وغيرهما من نساء أهل البيت خارجات عن هذه الآية؛ لأن المؤمن لا يمكنه أن يشتهي أو يتمنى هذا المقام؛ لأنه أرفع منه ولن يصل إليه؟ أم الآية تشملهن، ويمكن أن نراهن، سواء مكشوفة وجوههن أم مغطاة وجوههن (صلوات الله عليهم) وهن جالسات وتتحدث معهن؟

٢- أيضاً بالنسبة للسيدة خديجة وأم البنين هل يمكن أن نراهن في الجنة ونرى وجوههن ونجلس معهن؟ هؤلاء لهن مقام عظيم، لكن ليسن كالسيدة فاطمة والسيدة زينب وغيرهما من نساء أهل البيت، فهل يمكن الكلام والجلوس معهن أم حتى هؤلاء لا يمكن رؤيتهن؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن جميع الواجبات والمحرّمات الثابتة في الشريعة المقدسة تنتهي بانتهاها الدنيا. و لكن تثبت تكاليف أخرى بالأخرة، فمثلاً لا يجوز لمؤمن في الجنة أن يعتدي على مؤمن آخر في جنته أو على زوجته، ولكن الله سبحانه يجعل نفس المؤمن نقيّة يوم القيامة قبيل الدخول إلى الجنة، بحيث لا يخطر في باله الخروج من الحدود المفروضة عليه. فمثلاً لا يخطر في باله أو وهمه أن يعتدي على ما يخص غيره من نعيم الجنة أو يعتدي على أطفاله وزوجته بالغضب والشّر.

وقسم من هذه المعاني تثبت كرامة لبعض الشخصيات، ومن جملتها عدم إمكان النظر لأي أحد للزهراء (عليها السلام) غير الرسول وعلي وأولادها عزة لها وكرامة، وقد ورد في جملة من الروايات أنه حين تريد أن تدخل الزهراء (عليها السلام) في المحشر يأتي النداء: غصوا بأبصاركم، وذلك احتراماً وتكريماً لها (عليها السلام) كما لا ينظر الجندي إلى وجه الرئيس أثناء لقائه احتراماً له وهيبته، رغم أنه في خدمته، وعرفت من ذلك حكم الأسنلة كلها، والله العالم.

س: ما هو الدليل القرآني على أن نساء النبي (صلى الله عليه وآله) غير مشمولات بأية التطهير، فإذا كانت آية التطهير لا تشمل النساء، يعني أنها لا تشمل الزهراء (عليها السلام) لذلك

أرجو الرد على هذه الشبهة بالدليل القرآني؟

باسمه سبحانه: اعلم يا أخي أن امتياز الفقرة المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) عن الفقرة المختصة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لا ينبغي أن يخفى على العاقل باللغة العربية، ولا مجال لمن يتوهم كما التزم بعض المخالفين أن الحكم المذكور في الفقرات المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) يعم الأزواج، وإن كانت بمقتضى النزول مختصة بمن كانوا تحت الكساء؛ وذلك لأن الضمان المستخدمة في الفقرات المرتبطة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) ترتكز على ضمان جمع النساء، كما هو واضح، والفقرة المختصة بأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) استخدمت فيها ضمان جمع الذكور، فلا يعقل أن يكون المخاطب بالفقرة المختصة بأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) شاملة لأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) ومعلوم من سلفية اللغة العربية التي صيغها مختصة بالذكور تختلف عن التي هي مختصة بالإناث، أما إذا كان الحكم شاملاً للجنسين فيأتي بصيغة الضمان المختصة بالذكور، وكذلك إذا كان الحكم مختصاً بالذكور، والمختص بالإناث يعبر عنه بصيغة تخصن، وكذلك إذا كان الغالب في المخاطبين الذكور وكانت للإناث قلة، فمن باب التغليب تستخدم صيغة الذكور وأهل الكساء كانوا كذلك؛ لأنهم ذكور عدا فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وأما الأحكام المختصة بأزواجه (صلى الله عليه وآله) فجاءت بصيغة جمع الإناث، وهذا هو الفاصل بين من تخصه آية التطهير المختصة بأهل البيت (عليهم السلام) والفقرات السابقة المختصة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) وقد أبلغ القرآن في هذا المعنى، فلا عذر لمن ألقى السمع وهو شهيد، هذا مع قطع النظر عن الأحاديث المختصة بنزول آية التطهير. وينبغي أن يعلم أن وضع الفقرات المختصة بأهل الكساء (عليهم السلام) في ضمن الأحكام المرتبطة بأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) تبين عظمة أهل البيت (عليهم السلام) فإن البياض بجانب السواد يظهر نصوعه وظلمة السواد، والقرآن استخدم هذا الأسلوب في عدة موارد، مثل قوله سبحانه: (المؤمنون بعضهم أولياء بعض..) مبينا لصفات المؤمنين، وجاء عقيبها مباشرة (المنافقون بعضهم أولياء بعض...) وجاء بصفات المنافقين المضادة لصفات المؤمنين، وجاء في سورة الزمر (وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً...) ومعلوم أن سوق أهل النار إليها يكون بالقهر والإرغام - العياذ بالله - وجاء عقيب هذه الآية (وسيق الذين اتقوا إلى الجنة زمراً...) ومعلوم أن سوق المؤمنين يتضمن الإكرام والاحترام من الكريم والتبجيل لمن أحبه وأنعم عليه بالدخول إلى الجنة، فسوق المجرمين إهانة وإذلال، وسوق الصالحين إكرام وتبجيل؛ لئتميز الطيب من الخبيث فتنبزه حيثية الصالح ويفتضح الفاجر، هكذا أراد الله أن يميز أهل الكساء (عليهم السلام) من سائر من يرتبط بالنبي (صلى الله عليه وآله) بالسبب، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل سند هذين الحديثين صحيح؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه، ومن رضيت عنه رضي الله تعالى عنه، ومن غضبت عليه، ومن غضبت عليه غضب الله عليه. فاطمة الزهراء (عليها السلام) قالت لأبي بكر وعمر: (فاني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطمتاني وما أرضيتماني، ولنن لقيت النبي لأشكونكما إليه)؟

باسمه سبحانه: هذان الحديثان موجودان في كتب الفريقين ومضمونها متواتر معنى لا ينبغي الريب في صحتها، والله العالم.

س: أسأل عن معنى الحديث الشريف للنبي (صلى الله عليه وآله) (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) شيخنا ما المقصود (بسيد شباب أهل الجنة) وأهل الجنة كلهم شباب وفيهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والسيدة الزهراء (عليها السلام)؟

باسمه سبحانه: اعلم أنه ليس المقصود بالسيادة الأفضلية المطلقة، بل قصد النص الشريف ما نقصد على أحد من الهاشميين أو أولاد الزهراء (عليها السلام) أنه سيد، أي شخص يستحق الاحترام من كل إنسان، ولذلك ينبغي تفسير ما جاء في دعاء الافتتاح (السلام على سبطي الرحمة، وإمامي الهدى، سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين).

ثم أعلم أنه استعمل لفظ السيد في اللغة كما جاء في الكتب التي ألفت في شرح غريب الحديث (الرب، المالك، الشريف، الفاضل، الكريم، الحليم، المتحمل أذى قومه، الزوج، الرئيس، المقدم..) ينبغي أن يفسر لفظ السيد في الحديث الشريف بالشريف أو الفاضل أو الكريم، وليست السيادة الثابتة في الحديث مقتضياً لأفضلية الحسين (عليهما السلام) على جميع أهل الجنة؛ إذ جاء في ذيل الحديث (وأبوهما خير منهما) فإذا كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) أفضل منهما فالرسول (صلى الله عليه وآله) أفضل منهما بطريق أولى؛ لأنه أفضل من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله العالم.

س: روي عن فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) أنها قالت: دخل عليّ أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا فاطمة إذا صليت عليّ وعلى الأنبياء من قبلي فقد صرنا لك شفعاء يوم القيامة. السؤال: كيف نصلي على الأنبياء (عليهم السلام) ما هي صيغة السلام؟

باسمه سبحانه: صورة الصلاة الجامعة للنبي (صلى الله عليه وآله) وباقي الأنبياء (عليهم السلام) على نحو ما جاء ضمن بعض العبادات المروية (اللهم صل على محمد وآل محمد، وأرحم محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وترحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وصل على جميع الأنبياء والمرسلين، والله العالم).

س: ورد في زيارة الزهراء (عليها السلام) عبارة: يا متحنه امتحكك الذي خلقتك قبل أن يخلقك، كيف امتحن الله الزهراء (عليها السلام) قبل عالم الدنيا

مع أن الدنيا هي دار الامتحان؟ باسمه سبحانه: إن الاختبار وقع في

عالم الأرواح والذر قبل ارتباطها بالأجساد، وهذا ما تشير إليه الروايات والآيات (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ) فهذا الاختبار قد حصل بعد خلق الروح وقبل ارتباطها بالجسد العنصري، أما الامتحان الذي في دار الدنيا غير الاختبار والامتحان في عالم الأرواح، فلا يختلط عليك الأمر، والله العالم.

س: ما رأي سماحة المرجع (دام ظله) بتعدد روايات وفاة الصديقة الزهراء (عليها السلام) وإخفاء القبر؟

باسمه سبحانه: أما إخفاء القبر فيظهر من الروايات أنه كان من فعل علي بن أبي طالب (عليه السلام) حفظاً للقبر الحقيقي من الاعتداء من قبل من ظلم الزهراء (عليها السلام). وأما عدم تحديد يوم الشهادة فلم يعرف السبب في ذلك، ولعل الله أراد أن تذكر هذه المظلومة وحيدة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) أكثر من مرة؛ تخليداً لذكراها وإشهاراً لمظلوميتها، والله الهادي، وهو العالم.

س: هل هناك روايات يمكن الاعتماد عليها بخصوص ما يذكره الخطباء سنوياً في مناسبة شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) من وصية لأبي الفضل العباس بخصوص السيدة زينب (عليها السلام)؟ علماً بأن أبا الفضل العباس كان طفلاً صغيراً والسيدة زينب (عليها السلام) كانت امرأة متزوجة؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الروايات في مصائب الأنمة (عليهم السلام) وعموم أهل البيت التي تتحدث عن جزئيات القضية مختلفة ومضطربة، وما هو معروف على الألسن من وصية الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبي الفضل العباس (عليه السلام) في شأن زينب (عليها السلام) ليس مستبعداً، حتى ولو كان هناك فارق واضح وجلي بين عمر ابنة الزهراء (عليها السلام) وعمر أبي الفضل (عليه السلام)، والله الهادي.

س: ذكر في بعض الروايات أن الإمام عليا (عليه السلام) لديه ثلاث بنات، أسماؤهن زينب (زينب الكبرى، زينب أم كلثوم، زينب الصغرى). ما صحة هذه الروايات؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه تضاربت الأخبار حول هذا الموضوع، والذي نرجحه هو أنه لم يكن لأمير المؤمنين (عليه السلام) بنت من الزهراء (عليها السلام) إلا واحدة، وهي الملقبة عقيلة بني هاشم أو زينب، وهي التي تكنى بأم كلثوم والروايات التي تدل على غير هذا المعنى مطعونة بقرائن الوضع، والله العالم، وهو الهادي.

س: ما هي الرواية المرجحة في تحديد تاريخ وفاة فاطمة ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ باسمه سبحانه: يبدو من التأمل في المصادر أنه أراد الأنمة (عليهم السلام) إخفاء تاريخ وفاتها بإخفاء قبرها، ومن حكم هذا الإخفاء أن الشيعة يهتمون بالجزء على الزهراء (عليها السلام) أكثر من مرة في السنة، فأصبحت قضية الزهراء (عليها السلام) علماً لما تحمله أهل البيت (عليهم السلام) من الظلم والعدوان، والله العالم.

س: نلاحظ في كتب الحديث خصوصاً

عند العامة - اختلافاً في مسألة: من الأفضل ومن هي سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين وسيدة نساء الجنة، هل هي الصديقة الشهيدة المظلومة فاطمة الزهراء بنت محمد (صلوات الله عليهما وآلهما) أم مريم بنت عمران؟ وهل يمكن القول بأن سيادتهما كسيادة الحسن والحسين (عليهما السلام)؟

وهل يمكن الاستفادة من حديث الإمام الصادق عليه السلام أنه لولا أن الله سبحانه خلق علياً لم يكن لفاطمة عليها السلام كفؤ في وجه الأرض، وكذلك ما ورد في الحديث عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أن الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها، وغيرها لإثبات أفضلية الزهراء (عليها السلام).

باسمه سبحانه: لا شك أن الزهراء (عليها السلام) أشرف وأفضل امرأة على الإطلاق، وما أشرت إليه من الأحاديث في فضلها لم ترد في مكان المفاضلة بين مريم والزهراء عليها السلام، وإن كانت هي أفضل من مريم سلام الله عليهما، والله العالم.

س: روى الشيخ الطوسي بإسناده إلى الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: ((إن الله تبارك وتعالى أمره فاطمة (عليها السلام) ربع الدنيا، فربعها لها، وأمهرها الجنة والنار تدخل أعداءها النار وتدخل أولياءها الجنة، وهي الصديقة الكبرى على معرفتها دارت القرون الأولى)) ما صحة الرواية؟ وما المقصود بقوله (عليه السلام): وعلى معرفتها دارت القرون الأولى؟ وما مدى اعتبار الروايات التي تقول بأن ماء الفرات كان للزهراء (عليها السلام) مهراً؟

باسمه سبحانه: أما الرواية التي ذكرتها للشيخ الطوسي والروايات التي أشرت إليها فهي مذكورة في الكتب المعتمدة لأصحابنا رضوان الله عليهم، ومنها ما هو معتبر سنداً، ولا يتوقف في سنده، وأما قوله: (وعلى معرفتها دارت القرون الأولى)، فالظاهر أنها تشير - والعلم عند الله تعالى - إلى ما ورد في بعض الروايات من أن نور الزهراء (عليها السلام) مع أنوار الأنمة (عليهم السلام) كانت مصدر الرحمة وسبب العطف الإلهي، والأنبياء السابقون أمروا بمعرفتهم والإيمان بهم، والله العالم.

س: أ- هل ستاتي الزهراء (عليها السلام) للمجالس الحسينية قبل بدء المجلس أم بعده؟

ب- هل ستاتي الزهراء (عليها السلام) للمجلس الحسيني عند قراءة سورة ياسين؟

ج- متى تغادر الزهراء (عليها السلام) المجالس الحسينية قبل الدعاء أم بعده؟ باسمه سبحانه: المستفاد من الروايات أنها تحضرها، والله يعلم وهي تعلم كيف تحضر، والله العالم.

## مؤسسة الأنوار النجفية تقيم سفرةً علميةً دينيةً للأيتام في العاصمة بغداد.



في أحد المختبرات قدّمها مختصون بعلوم الكيمياء والمختبرات، فضلاً عن تقديم محاضرة دينية وإقامة صلاة الجماعة لأحد رجال الدين. مضيفاً أن الأيتام تشرفوا بزيارة الإمامين موسى بن جعفر والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) والتشرف بزياد مضيفهما العامر. هذا وقد شملت السفرة مجموعة من الطلبة من صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وطلاب المرحلة المتوسطة.

بالتعاون مع مؤسسة المعرفة أقامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سفرة دينية وعلمية للأيتام المسجلين لديها في إطار الدعم والرعاية للأيتام. ممثل المؤسسة في بغداد أوضح أن السفرة تضمنت عدة فقرات، منها زيارة مقر مؤسسة المعرفة الكائن في منطقة الكاظمية للتعريف بالمؤسسة من قبل السيد أمين عام مؤسسة المعرفة، والتجول في أقسامها، كما ضمت محاضرة في الإرشاد الأسري قدمها أحد المختصين مع محاضرة في الكيمياء

## مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام تقيم مباراة ودية لطلبتها مع مدرسة أخرى.

وتعزيز أهمية درس الرياضة؛ لما للتمارين الرياضية من أهمية لأبدان الطلبة. وفي سياق آخر أقامت المدارس مسابقة للطلاب في (فن الخطابة والإلقاء) لتعلم الخطابة ضمن النشاطات التي تقدمها المدارس للطلبة.

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام مباراة ودية لطلبتها مع مدرسة أيليا الأهلية حيث انتهت المباراة بفوز مدرسة أيليا (٣-٤). الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أوضح أن الهدف من إقامة المباراة هو خلق التنافس الشريف،

## مؤسسة الأنوار النجفية تواصل برنامج اصطحاب الأيتام لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء.



وللترفيه عن هذه الشريحة والتي تقام أسبوعياً في إطار الرعاية والدعم النفسي والمعنوي. ممثل المؤسسة في كربلاء المقدسة أشار إلى أن السفرة الأسبوعية تأتي إيماناً من المؤسسة بضرورة دعم شريحة الأيتام وغرس نهج أهل البيت (عليهم السلام) في داخلهم.

ضمن برنامج التزود من معين وبركات أهل البيت (عليهم السلام) واصلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية برنامجها لاصطحاب الأطفال الأيتام لزيارة حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) مع وجبة غداء مع عوائلهم وعلى شكل مجموعات أسبوعية؛ للتبرك بالمرقد الطاهرة،

## الأنوار النجفية تشارك في معرض السليمانية الدولي للكتاب.



المعرض للتعرف على ما يقدمه من مؤلفات دينية تساهم في إثراء المجتمع الإسلامي، وما تقدمه المؤسسة في دعم ورعاية المجتمع أطفالاً وشباباً، وباقي فئات المجتمع. ومن الجدير بالذكر أن المعرض أقيم بمشاركة ٢٥ دولة من مختلف دول العالم، من دور نشر ومؤسسات، ولمدة عشرة أيام.

إصدارات المؤسسة العلمية والثقافية والاجتماعية، إضافة إلى عرض نشاطات مؤسسة الأنوار النجفية ومدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، والبرنامج التعليمي المتبع في المدارس، وأيضاً (مركز قادة حياة المستقبل (SLVR) وما يحمله هذا المشروع من أهمية لرعاية الطفل المسلم بالحاضر والمستقبل. الجابري أضاف أن جناح المؤسسة شهد إقبالاً واسعاً من مرتادي

شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في معرض السليمانية الدولي للكتاب بنسخته الخامسة، وسط مشاركة واسعة من مختلف المؤسسات المحلية والعالمية. مسؤول جناح المؤسسة في المعرض السيد مصطفى الجابري أوضح أن مشاركة مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية كانت فعّالة جداً، من خلال عرض مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه)، فضلاً عن

## مؤسسة الأنوار في العاصمة بغداد تبشر بتوزيع الكفالات الشهرية على الأيتام.



ضمن برنامجها الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام باشرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بالبرنامج الشهري للكفالات والرواتب المالية لشهر (تشرين الثاني) وفق الآلية المعتمدة لدى المؤسسة.

ممثل المؤسسة في العاصمة بغداد أشار إلى توزيع الرواتب والكفالات الشهرية على عوائل الأيتام المسجلين لديها ضمن قاعدة بياناتها في محافظة بغداد، حيث بلغ عدد الأيتام (٩٠) يتيماً من جانبها العوائل المستفيدة قدّمت امتنانها وشكرها على الدعم المستمر والمتواصل والمتنوع من قبل المؤسسة.

## مؤسسة الأنوار النجفية توزع المستحقات المالية على الأيتام في كربلاء المقدسة.

مبيناً أنه كان ضمن برنامج توزيع الرواتب إلقاء محاضرات دينية فقهية على عوائل الأيتام لنشر الوعي الديني والنفسي للعوائل، حيث تلقى المحاضرات شهرياً مع توزيع المستحقات المالية.

أعلن ممثل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن توزيع راتب شهر (تشرين الثاني) للأيتام، إذ كان عدد الذين استلموا راتبهم (٢٢٠٠) يتيم ضمن المستحقات الشهرية التي تقدمها المؤسسة لهذه الشريحة في المحافظة.

## قسم الفاطميات للتبليغ الديني يقيم دورة تدريبية جديدة للفتيات.



محاضرة بأسلوب العرض التقدّمي وأدواته، وتم تقديم شهادات مشاركة من القسم للمشاركات في الدورة. مضيئة أن القسم أقام العديد من الدورات التي تهدف إلى نشر الوعي الديني والتبليغي للفتيات في المجتمع، وأن القسم مستمر في دوراته وفق البرنامج الذي أعدّه لغرس سيرة الصديقة الطاهرة والأنمة الأطهار (عليهم السلام) في نفوس النساء، وللتزود من مبادئ الدين الحنيف والشريعة الإسلامية.

أقام قسم الفاطميات للتبليغ الديني دورة تدريبية في أساليب التبليغ الديني الحديثة؛ لتدريب طالبات العلم على أساليب التبليغ الديني بطرق حديثة ومبسطة للتمكن من إيصال المعلومات الدينية بطرق مبسطة وسلسة. الحاجة أم ياسين مسؤولة القسم أشارت إلى أن القسم أقام هذه الدورة على مدار أربعة أيام، حضر فيها الأستاذة العلوية (نوال النمر) من السعودية. مبيّنة أن الدورة اختتمت بإعطاء



## السيد كاظم الأزرى

وفي حديث الصادق: "إن الله كان ولا شيء، فخلق خمسة من نور جلاله، ولكل واحد منهم اسم من أسمائه، فهو الحميد وسمى محمد، وهو الأعلى وسمى أمير المؤمنين علي، وله الأسماء الحسنى فاشتق منها الحسن والحسين، وهو فاطم فاشتق لفاطمة اسماً من أسمائه، فلما خلقهم جعلهم في الميثاق فاتهم عن يمين العرش، وخلق الملائكة من نور، فلما أن نظروا إليهم عظموا أمرهم وشأنهم ولتسبوا التسبيح فذلك قوله: (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ \* وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ)، ولما خلق آدم (عليه السلام) ونظر إليهم عن يمين العرش قال: يا رب من هؤلاء؟ قال: يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نور جلالتي، وشققت لهم اسماً من أسمائي، فقال: يا رب، بحقك عليهم علمني أسمائهم، فقال تعالى: يا آدم هم عندك أماتة سر من سري لا يطلع عليهم غيرك إلا بإذني، قال: نعم يا رب، فأخذ عليه العهد بذلك ثم علمه أسمائهم وعرضهم على الملائكة ولم يكن لهم علم بأسمائهم فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم علمت الملائكة أنه مستودع وأنه مفضل بالعلم. ثم أمروا بالسجود إذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلاً له، وعبادة لله تعالى، إذ كان ذلك بحق له.

تفسير فرات ص ١١ ط النجف  
سادة لا تريد إلا رضى الله \*\*\* كما لا يريد إلا رضاها خصها من كماله بالمعاني \*\*\* وبأعلى أسمائه سماها لم يكونوا للعرش إلا كنوزاً \*\*\* خافيات سبحان من أباها كم لهم ألسن عن الله تنبي \*\*\* هي أقلام حكمة قد براها وهم الأعين الصحيحات تهدي \*\*\* كل عين مكفوفة عينها علماء أئمة حكما \*\*\* يهتدي النجم باتباع هداها قادة علمهم ورأي حجاهم \*\*\* مسمعا كل حكمة منظراها ما أبالي ولو أهيلت على الأر \*\*\* ض السماوات بعد نيل ولاها  
من يباريهم وفي الشمس معنى \*\*\* مجهد متعب لمن باراها  
ورثوا من محمد سبق أولاً \*\*\* ها وحازوا ما لم تحز أخراها

لقاحها والحسن والحسين ثمارها وشيعتنا أوراقها. [ ذكر الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٦٠ حديث الشجرة والفرع واللحاح والثمرة والورق وأن أصل الشجرة في جنة عدن، وصحح الحديث. ] فمن تعلق بغصن من أغصانها ساقه إلى الجنة، ومن تركه هوى في النار. وفي هذا يقول أبو يعقوب البصري: يا حيداً دوحه في الخلد نابته \*\*\* ما مثلها أبداً في الخلد من شجر المصطفى أصلها والفرع فاطمة \*\*\* ثم اللقاح علي سيد البشر والهاشميان سبطاه لها ثمر \*\*\* والشيعه الورق الملتف بالثمر هذا مقال رسول الله جاء به \*\*\* أهل الرواية في العالي من الخبر إني بحبهم أرجو النجاة غداً \*\*\* والفوز في زمره من أفضل الزمر بشاره المصطفى ص ٤٩.

وروى ابن شاذان عن سلمان الفارسي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: "من أحب ابنتي فاطمة فهو معي في الجنة، ومن أبغضها فهو في النار، حب فاطمة ينفع في مائة موطن، أيسر تلك المواطن الموت والقبور والميزان والمحشر والمحاسبة، فمن رضيته عنه رضيته عنه، ومن غضبت عليه غضبت عليه، ومن ظلمها وذريتها وشيعتها".

[ البحار ج ٧ ص ٣٨٢ في باب ثواب حبهم ] إن الله خلق نور فاطمة قبل خلق السماوات والأرضين فقيل له: أليست هي إنسية؟ قال: إنها حوراء إنسية، أودعها الله في صلب آدم وأخرجها من صلبه، فإذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة [ تفسير فرات ص ١٠ ]

تمثلت رقيقة الوجود \*\*\* لطيفة جلّت عن الشهود تطورت في أفضل الأطوار \*\*\* نتيجة الأدوار والأقوار تصورت حقيقة الكمال \*\*\* بصورة بدیعة الجمال فإنها الحوراء في النزول \*\*\* وفي الصعود محوّر العقول من أرجوزة الحجة آية الله الشيخ محمد حسين الإصفهاني (قده).

تاريخ حافل يعرض الإسلام الصحيح والصريح المتجسد في عظمى أنثى خلقها الله تعالى، إذ لم يخلق في النساء نظيرة لها، وشاءت المشيئة الأزلية الأبدية أن لن تخلق لها نظيرة أبداً.

وما طفحت به الكتب في طول تاريخ الإسلام الجليل من نصوص قيمة فريدة في شأن فاطمة الزهراء (عليها السلام) من القرآن الحكيم، والأحاديث القدسية، والسنة النبوية المطهرة، وتبعثها سنة المعصومين عليهم السلام.

هي خير دليل على ذلك فقوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ لِيُذِيبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً).

والحديث القدسي الشريف- مخاطباً النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم:- (لولاك لما خلقت الأفلاك، ولو لا علي لما خلقتك، ولو لا فاطمة لما خلقتكما).

والحديث النبوي الشريف: (يرضى الله لرضا ابنتي فاطمة ويغضب لغضبها).

والحديث العلوي الشريف- عند وفاة الزهراء (عليها السلام): (انهى ركني) جعلها ركناً له عدلاً للركن الأول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

والحديث الشريف الآخر المروي عن بعض أولادها المعصومين- عليهم السلام- عن لسائهم جميعاً: (نحن حجج الله تعالى على الخلق، وأما فاطمة (عليها السلام) حجة علينا).

إلى غير ذلك مما فاضت به عامة كتب كل فرق المسلمين من شتى المذاهب، في التفسير، والحديث، والتاريخ، والفقه، وغيرها مما لو جمع في كتاب واحد لبلغ الألوف... والألاف... وكان موسوعة ضخمة ذات مجلدات عديدة. وقد روى الثوفلي عن الصادق عليه السلام أن رسول الله قال: ما من قوم اجتمعوا في مجلس ولم يذكروا الله ولم يصلوا علي إلا كان ذلك المجلس عليهم حسرة ووبالا.

[ الوافي لملا محسن الفيض ج ٢ ص ٢١٦ ]  
وقال صلى الله عليه وآله: ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي؛ فإنها تذهب بالتفارق

[ ثواب الأعمال للصدوق ص ٩٦ ]  
وعن ابن عباس: أن النبي قال: خلق الله الناس من أشجار شتى وخلقنا أنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة، فما قولكم في شجرة أنا أصلها وفاطمة فرعها وعلي



## سر إخفاء "قبر" فاطمة" حتى يومنا هذا؟

### الشيخ حسين الخشمي

في أيامه الأخيرة قبل أن يرحل دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم الأنصار، وسرد عليهم جملة من الوصايا التي لا شك أنه أراد لها أن تبلغ الجميع دون استثناء، بدليل أن هذه الوصايا لا تزال حاضرة تتوارثها الأجيال الواحد بعد الآخر.

وقبل أن يتحدث رسول الله عن المحور الأساسي الذي حشد لأجله الأنصار في ذلك اليوم، ذكر لهم جملة من "الشهادات" والفضائل، كان من بينها "وقد جاورتهم فأحسنتم الجوار، ونصرتهم فأحسنتم النصر، وواسيتهم في الأموال، ووسعتهم في المسلمين، وبذلتهم لله مهج النفوس والله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الأوفى، وقد بقيت واحدة وهي تمام الأمر وخاتمة العمل....".

فما هي هذه الواحدة يا رسول الله؟!.. كان هذا لسان حال الأنصار المتجمهرين للمرة الأخيرة حول النبي صلى الله عليه وآله.

من هتكه فقد هتك حجاب الله!! ثم بعد ذلك حدثهم النبي عن "المحور" الذي بعد أن وضعه في كفة الميزان الإلهي عادل كل القيم السماوية، إن لم نقل رجح عليها، هذه الكفة أوجز النبي

مضمونها بما يلي: "الله الله في أهل بيتي، مصابيح الظلم، ومعادن العلم، وينايب الحكم، ومستقر الملائكة".

بنبرة الرجاء هذه.. يتحدث رسول الله وفي قلبه ألم وحرقة ابنته التي ستغتالها بعد أيام من رحيله زمرة لم تحفظ الوصية، ولم تعرف من الإسلام إلا قشوره، وراح يوصي بحسب الرواية التي أوردها صاحب كتاب "بحار الأنوار" العلامة المجلسي إلى أن قال بصريح العبارة: "ألا فاسمعوا ومن حضر، ألا إن فاطمة بابها بابي وبيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله".

ولكن ما جرى هو أن لباب فاطمة اليوم أحاديث واعترافات كثيرة تبين حجم الظلم الذي جرى عليها!.

بعيدا عن سرد تفاصيل قصة الاغتيال، ما يهمنا الآن هو معرفة أسباب دفن فاطمة (عليها السلام) بعد شهادتها ليلاً، وإخفاء قبرها عن الجميع حتى يومنا هذا.

فلماذا أخفي قبرها؟

تشير المصادر التاريخية إلى أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) بعد أن مرضت أوصت بأن لا يتولى أمرها إلا زوجها علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي ضل قريباً منها منذ الساعات الأولى لمرضها، وكانت تعينه أيضاً بحسب الروايات. أسماء بنت عميس.

ويروي ذلك ولدها الإمام الحسين عليه السلام، إذ يقول: "لما مرضت فاطمة

بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم، وصت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن يكتفم أمرها ويخفي قبرها، ولا يؤذن أحداً بمرضها، ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس رضي الله عنها على الاستسرار بذلك كما وصت به".

كان مضمون الوصية هو أن تدفن (عليها السلام) ليلاً بعد أن يهدأ الجميع، لكي لا يعلم أحد بعد ذلك بمكان قبرها، وهذا ما بينه الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه "الأمالي"، وعلى أثر هذه الوصية، بقي القبر الشريف مخفياً حتى يومنا هذا.

#### الحكمة من إخفاء القبر

وتشير بعض الروايات إلى وجوه الحكمة من دفن الزهراء (عليها السلام) سراً وإخفاء قبرها، ومنها ما ورد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، إذ يجيب عن تساؤل أحدهم عن سر إخفاء القبر بقوله: "إنها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام على من يتولاها أن يصلي على أحد من ولدها".

أما الإمام الصادق عليه السلام، قالها بصريح العبارة "لأنها أوصت أن لا يصلي عليها الرجلان الأعرابيان".

رسائل للأجيال

لكن الكاتب والباحث الإسلامي الشيخ

عقيل الحمداني أشار إلى أن في إخفاء قبر الزهراء (عليها السلام) رسائل عدة وجهها أمير المؤمنين علي عليه السلام للأجيال.

ويقول "الحمداني" للموقع الرسمي: "من هذه الرسائل أن المؤسسة الحاكمة آنذاك ظلمت الزهراء وهجمت على بيتها وروعها وأسقطت جنينها، وبالتالي إن دفن الزهراء ليلاً هو رسالة بيان لهذه الظلمة، وبالتالي فإن هذه الزمرة الحاكمة التي أبعدت علي عليه السلام عن مراسيم التشييع والدفن مدانة بقتل فاطمة".

وأضاف "رسالة أخرى للعالم، مفادها أن الحكام المستبدين لهم القدرة على الإساءة لفاطمة ولقبرها، وهذا ما حدث فعلاً، إذ هدد أحدهم بنبش القبر وحاول ذلك لولا تدخل علي بن أبي طالب عليه السلام".

#### صفوة القول.

الزمرة التي لم تحفظ وصايا نبيها، وهتكت حرمة وقاتلت بضعته، لن يقف أمامها "قداسة" قبر عن الإتيان بكل ما يسيء لها مجدداً؛ لأنهم يرون في فاطمة صوت الضمير الذي ينطق بالحق، وهو الصوت الذي طالما ألمهم كثيراً، فليس أمامهم إلا أن ينهوا هذا الألم بأي طريقة كانت.

# ولولا فاطمة لما خلقتكم

السيد عادل العلوي

الحديث عن سيّدتنا ومولاتنا وشفيعتنا نثوبنا وطبيبة قلوبنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وأنها من سرّ الوجود وهي من الحجج الإلهية، فلا بُدّ أن نعرفها بمعرفة جلالية في أفعالها وأقوالها وجمالية في صفاتها وسلوكها، وكمالها في ذاتها وسيرتها، ولا بُدّ من زيادة المعرفة؛ لأنّ الفضل لا يكون إلا بالمعرفة، فكلما ازداد الإنسان معرفةً ازداد حباً، فإنّ العارف هو المحب، وكلما ازداد حباً ازداد طاعةً وعملاً، وازداد قريباً من الله تعالى: (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات).

فرجع الدرجات في يوم القيامة لأهل العلم والمعرفة، فإذن لنعرف فاطمة الزهراء بما يمكننا ذلك، ولكن قبل هذه المعرفة أذكر بأننا قد ذكرنا معنى الوجود والوجود والفرق بينهما، فإن الوجود من البديهيّات، وأنه الظاهر بنفسه والمظهر لغيره كالنور، والوجود هو الذات، أي الماهية التي ثبت لها الوجود كما ذكرنا دليل العلة والمعلول، وأنّ بينهما سنجية، وبينما معنى ذلك في محله. وأمّا الآن فنقول: إنّ قاتون العلة والمعلول أقوى من القوانين الرياضية، وهو الحاكم على كل هذا الكون، فيه برهناً على صحة ما ورد في الحديث الشريف (حديث المعراج) قال الله تعالى لنبيه الأعظم في معراجة: "لولاك لما خلقت الأفلاك ولولا علي لما خلقتك ولو لا فاطمة لما خلقتكما" فإن هذا الحديث يطابق قانون العلة والمعلول في العقليات، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) هو العلة الغائية للكون، ولكل علة معلول من سنخها، فمعلول النبي أمير

المؤمنين علي فهو نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله) بنص آية المباهلة "أنفسنا وأفسكم" فلولا علي مثل هذا المعلول، لما كان مثله رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مقام العلية الغائية للكون بأسره، ثم كلاهما النبي والوصي بمنزلة العلة ولا بُدّ من معلول من سنخهما وليس في الوجود مثل هذا المعلول إلا فاطمة الزهراء، فهي الجامعة بين نوري النبوة والإمامة، وهي العصمة الكبرى فهي بمنزلة المعلول لهما، ولولاها لما خلق الله النبي والوصي علة غائية. وهذا وجه عقلي لتفسير الحديث المعراجي، ولكي يتضح المطلوب أكثر ويكون بلغة الجمهور ساذكر وجهاً آخر للحديث الشريف حتى لا يتبادر إلى الذهن أنّ علياً أفضل من النبي (صلى الله عليه وآله) وأن فاطمة أفضل منهما، وسيكون بيان ذلك بالمثال الحسي: الإنسان هو الجرم الذي انطوى فيه العالم المادي الكبير والعالم المجرد الأكبر؛ لأنّ جسده من الأرض وروحه وعقله من السماء، فهو ذو بعدين: بُعد سماوي وبعد أرضي، وقد ركب في بدنه عقل وروح وشهوة، وفي هذا البدن المادي دماغ الذي هو محطّ العقل، وفيه القلب الذي هو محطّ الروح، وفيه الطحال الذي له دور في تصفية الدم الذي يذهب إلى القلب، فبدن الإنسان حيّ بدماغه، ولولا هذا الدماغ لما كان له قيمة تذكر؛ لأنّ الدماغ هو المدير لبدن الإنسان، ولكن لولا القلب لما كان للدماغ دوره الذي وجد من أجله، وليس هذا يعني أنّ القلب أهمّ من الدماغ، بل إنّ الدماغ أهمّ وأشرف من القلب، ولكن للقلب دور يجعل البدن يتحرك، ذلك البدن الذي سلطانه الدماغ ومديره الدماغ، ولكي يبقى البدن مستمرّ الوجود، لا بُدّ له من القلب، وهذا القلب الذي يضخّ منه الدم، يحتاج إلى مصفاة تصفي هذا الدم وليس هناك إلا الطحال، فهو الذي يؤدّي

هذا الدور، وهذا المثال للتقريب بالحس، مع العلم أنّ المثال يقرب من جهة ويبعد من ألف جهة ولا مناقشة في المثال. ولكن نريد أن نقول: إنّ هذه الأعضاء كل واحد منها له دوره الخاص، وقولنا: لولا العقل لما كان الجسد، ولولا القلب لما كان العقل، ولولا الطحال لما كان القلب، لا يعني أنّ القلب أفضل من العقل أو أنّ الطحال أفضل منهما، فليس المقام لبيان الأفضلية، فإنّ الأفضلية محفوظة بينهما، وهكذا المعنى في الحديث الشريف: "لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، ولولا فاطمة لما خلقتكما". ثم إنّ الإمام هو عقل عالم الإمكان أو قلبه، كما ورد في الرواية التي ذكرت محاكاة هشام بن الحكم مع ذلك الرجل في البصرة عندما قال له: ما هو أثر العين؟ قال: ننظر بها، وما هو أثر الأذن؟ قال: نسمع بها، وما هو أثر القلب؟ قال: نميّز به الحقّ من الباطل، فقال هشام: هكذا هو الإمام، فالإمام سرّ الوجود، وبه ثبتت السماوات والأرض، ولولاه لساخت الكائنات والأرض بأهلها، ومعنى سرّ الوجود أي باطن الوجود، فذلك يعبر عن الخفي بالسرّ، أي الباطن وليس الظاهر، وعندما نقول للميت: قدس سرّه، أي قدس الله نفسه، والنفس أمر خفي فتكون سرّاً، كما يقال في المثل: (الولد على سرّ أبيه)، أي على خلق ونفس أبيه، وهكذا أهل البيت (ع) سرّ الوجود أي باطن الوجود. أيها الإخوة الأعزّاء: نحن الآن في عصر الغيبة الكبرى، عصر الغربة والبلبلّة والامتحان والشبهات والتشكيك، فالتزموا الدعاء لكي تتجوا من هذه الهزّات الفكرية، ولكي تتبعدوا عن الشك بالله ورسوله وأهل البيت (عليهم السلام) لا سيّما صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه)، فعليكم بدعاء الغريب الذي مطلعته: "اللهم عرّفني نفسك... لأنّ من لم يعرف

الله تعالى سوف يجهل رسول الله، ويجهل الحجة فيقع في الضلال، فيموت ميتة جاهلية؛ لأنّ من لم يعرف إمام زمانه يموت ميتة جاهلية، فلا بُدّ من معرفة الحجج (عليهم السلام) الذين عددهم بعدد الأسباب وبعدد الحواريين، حيث إنّ عددهم اثنا عشر خليفة وكلهم من قريش، كما ورد في الصحيحين عند الجمهور، فإمام الزمان هو الحجة الثاني عشر، وهو الإمام المنتظر الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، وأبوه الإمام الحسن العسكري الحجة الحادي عشر عليه السلام يقول: "نحن حجج الله وأمانا فاطمة حجة الله علينا"، فإن فاطمة حجة الحجج. ولذلك قال الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه): إني اقتدي بأبي فاطمة؛ لما لها من الفضل والعظمة التي يقرّ بها جميع الأنبياء، بل هي ليلة القدر، كما ورد ذلك في حديث مسند في بحار الأنوار، ومذكور كذلك في تفسير البرهان وتفسير نور الثقلين، ففاطمة الزهراء (عليها السلام) أمّا سميت بذلك لأنّ الناس فطموا عن معرفتها، فكيف لا تكون كذلك وهي أمّ أبيها، أي مقصودة أبيها فكان يشمّ نحرها ويقبل يدها ويقول الرسول الأعظم بعظمته وعلمه: فداها أبوها، فإن دل هذا على شيء فإتّما يدل على أنّها سرّ الوجود، ولا يستقيم أمر لأحد سواء كان عالماً أو شاعراً أو خطيباً أو أدبياً إلا أن يقرّ بفضلها ومحبتها، وأن يعرفها بما أمكنه معرفتها، وهي التي فطم الناس عن حقيقة معرفتها؛ لأنّها كفو لعليّ عليه السلام، ولا يعرف علي عليه السلام إلا الله ورسوله... وإتّما سميت فاطمة لأنّ الناس فطموا عن معرفتها، وعلى معرفتها دارت القرون الأولى.



## فضل السيدة الزهراء وجمال قدرها

العلامة الشيخ عباس القمي

عليه وآله) وإملانه من فلق فيه، وخط علي عليه السلام بيمينه، فيها كل حلال وحرام، وكل شيء يحتاج إليه الناس حتى الأرض في الخدش، وضرب بيده إلي وقال: تأذن لي يا أبا محمد؟ قال: قلت جعلت فداك، إنما أنا لك، فأصنع ما شئت، قال فغمزني بيده إلي، وقال: حتى أرس هذا، كأنه مغضب، قال: قلت: جعلت فداك هذا والله العلم! قال: إنه لعلم وليس بذلك.

ثم قال: وإن عندنا الجفر، وما يدرهم ما الجفر، قال: قلت: وما الجفر؟ قال: وعاء من آدم أحمر، فيه علم النبيين والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، قال: قلت: إن هذا هو العلم، قال: إنه لعلم وليس بذلك.

ثم سكت ساعة، ثم قال: (وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام، وما يدرهم ما مصحف فاطمة (عليها السلام)) قال: قلت: وما مصحف فاطمة عليها السلام؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، [إنما شيء أملاه الله وأوحى إليها] قال: قلت: هذا والله العلم! قال: إنه لعلم وما هو بذلك.

ثم سكت ساعة، ثم قال: (إن عندنا لعلم ما كان وعلم ما هو كان إلى أن تقوم الساعة) قال: قلت: جعلت فداك، هذا والله العلم! قال: إنه لعلم وليس بذلك. قال: قلت: جعلت

ما تشاء وتحرم ما تشاء. وورد في الروايات الكثيرة عن الأئمة عليهم السلام (أن عندهم مصحف فاطمة (صلوات الله عليها)).

ففي الصافي عن بصائر الدرجات، قال: وخلفت فاطمة مصحفاً ما هو قرآن، ولكنّه كلام من كلام الله أنزله عليها، إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط أمير المؤمنين عليه السلام.

وعن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، إني أريد أن أسألك عن مسألة: ها هنا أحد يسمع كلامي؟ قال: فرفع أبو عبد الله عليه السلام سترًا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه، ثم قال: يا أبا محمد، سل عما بدا لك، قال: قلت جعلت فداك، إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام باباً يفتح له ألف باب!

قال: فقال: (يا أبا محمد، علم والله رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً عليه السلام ألف باب، يفتح له من كل باب ألف باب) قال: فقلت له هذا والله العلم! قال: فنكت ساعة في الأرض، ثم قال: إنه لعلم وما هو بذلك، قال: ثم يا أبا محمد، وإن عندنا الجامعة، وما يدرهم ما الجامعة، قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله (صلى الله

عن جميع ذلك، وأخلصوا حبهم وإرادتهم لله، فهم ما يحبون سوى الله تعالى، وحبهم لغيره تعالى إنما يرجع إلى حبهم له؛ ولذا لم يحب يعقوب عليه السلام من سائر أولاده مثل ما أحب يوسف عليه السلام، وهم لجهلهم بسبب حبه نسبهوه إلى الضلال وقالوا: نحن عصابة ونحن أحق بأن نكون محبوبين له؛ لأننا أقوياء على تمشية ما يريد من أمور الدنيا، ففرط حبه ليوسف أنما كان لحب الله تعالى له واصطفائه إياه، ومحبوب المحبوب محبوب.

روى الشيخ الكليني عطر الله مرقدته عن محمد بن سنان قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فأجريت اختلاف الشيعة، فقال: (يا محمد، إن الله تبارك وتعالى لم يزل متفرّداً بوحديته، ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة (صلوات الله عليهم) فمكتوا ألف دهر، ثم خلق جميع الأشياء فأشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمرها إليهم، فهم يحلون ما يشاؤون [ويحرمون ما يشاؤون] ولن يشاؤوا إلا أن يشاء الله تبارك وتعالى، ثم قال: يا محمد، هذه الديانة من تقدمها مرق، ومن تخلف عنها محق، ومن لمزمها لحق، خذها إليك يا محمد).

أقول: فظهر من هذا الحديث الشريف أن فاطمة (صلوات الله عليها) ممن فوض الله تعالى أمور جميع الأشياء إليهم، فهي تحل

كانت فاطمة (صلوات الله عليها) من أهل العباء والمباهلة والمهاجرة في أصعب وقت، وكانت فيمن نزلت فيهم آية التطهير، وافتخر جبرئيل بكونه منهم، وشهد الله لهم بالصدق، ولنا أمومة الأئمة عليهم السلام وعقب الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى يوم القيامة، وهي سيّدة نساء العالمين، من الأولين والآخرين. وكانت أشبه الناس كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وآله، تحكي شيمتها شيمته، وما تخرم مشيتها مشيته، وكانت إذا دخلت عليه، رحب بها وقبل يديها وأجلسها في مجلسه، فإذا دخل عليها قامت إليه فرحبت به وقبّلت يديه. وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يكثر تقبيلها، وكلما اشتاق إلى رائحة الجنة يشم رائحتها وكان يقول: (فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرّني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعز الناس إليّ!) إلى غير ذلك مما يكشف عن كثرة محبته (صلى الله عليه وآله) لها، كندانه إياها بـ (يا حبيبة أبيها).

كما روى الطبري الإمامي عن جعفر بن محمد عن أبائه عليهم السلام، عن فاطمة (عليها السلام) قالت: قال رسول الله: يا حبيبة أبيها كل مسكر حرام وكل مسكر خمر. وليعلم أنه قد حقق في محله أن محبة المقرّبين لأولادهم وأقربانهم وأحبانهم ليست من جهة الدواعي النفسانية والشهوات البشرية، بل تجردوا

## المشرف العام

الشيخ علي النجفي

رئيس التحرير

نصير سامي الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الضحام

التحرير

علي الوائلي

سجاد الفتلاوي

المصورين

كرار البرقعاوي

حسين الجبوري

محمد تقي الجبوري

علي احمد الشريفي

تدوين

عباس شربة

علي العميدي

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

حسين محيي الدين

النشر الالكتروني

مصطفى القيسي

مسلم صافي الكلابي

المتابعة

عز الدين

الأرشيف

كرار وليد

العلاقات

محمد الشرع

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العناوين

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف،

المحمول: ٠٩٦٤ / ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني،

n@alnajafy.com

العناوين الالكترونية

موقع النجفي،

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأنوار النجفية،

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأنوار النجفية،



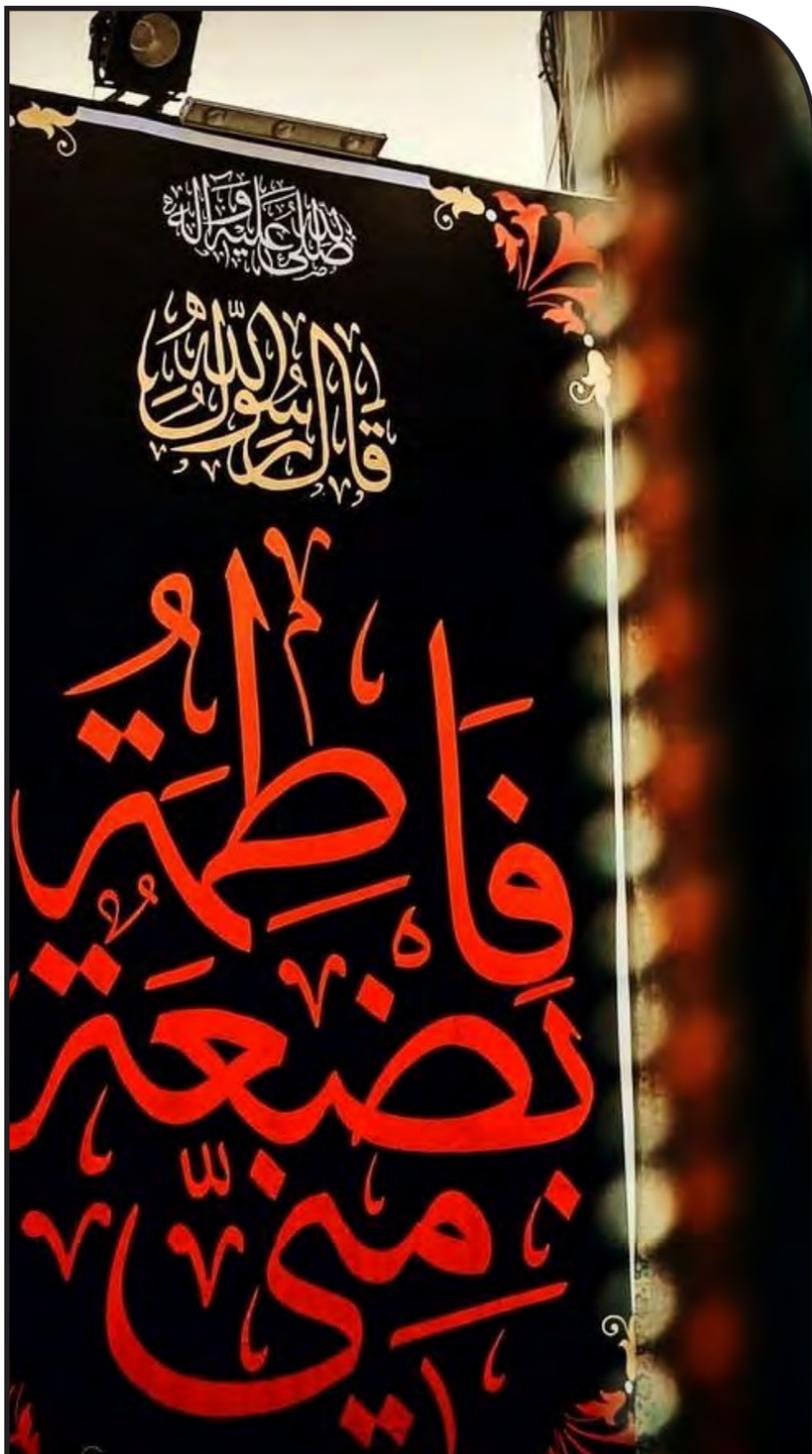
لأوثرن بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) على نفسي ومن عندي. وكانوا جميعاً محتاجين إلى شريعة طعام، فبعثت حسناً أو حسيناً إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرجع إليها فقالت: بأبي أنت وأمي قد أتانا الله بشيء فخبأتاه، قال: هل مني، فأتته، فكشفت عن الجفنة فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً، فلما نظرت إليه بهتت، فعرفت أنها كرامة من الله عز وجل، فحمدت الله، وصلت على نبيه فقال صلى الله عليه وآله: من أين لك هذا يا بنية؟ فقالت: هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب. فحمد الله عز وجل وقال: الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسيدة نساء العالمين في نساء بني إسرائيل في وقتهم، فإنها كانت إذا رزقها الله تعالى فسئلت عنه قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب. فبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي عليه السلام، ثم أكل رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وجميع أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته جميعاً وشجعوا، وبقيت الجفنة كما هي، قالت فاطمة عليها السلام: فأوسعت منها على جميع جيراني، وجعل الله فيها البركة والخير كما فعل الله بمریم.

فتبسم، فسأله عن ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: دخلت على فاطمة، وهي مستلقية لقفها والحسين نائم على صدرها وقدامها رحي تدور من غير يد، فتبسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال (يا علي، أما علمت أن الله ملائكة سيارة في الأرض يخدمون محمداً وآل محمد إلى أن تقوم الساعة). وروي أنه دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) على علي عليه السلام، فوجده هو وفاطمة (عليها السلام) يطحنان في الجاروس، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) أيكما أعين؟ فقال علي عليه السلام: فاطمة يا رسول الله، فقال لها: قومي يا بنية، فقامت وجلس النبي (صلى الله عليه وآله) مع علي عليه السلام فواساه في الطحن. وعن بعض كتب المناقب، عن جابر بن عبد الله: أن النبي (صلى الله عليه وآله) أقام أياماً لم يطعم طعاماً حتى شق ذلك عليه، وطاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهن شيئاً، فأتى فاطمة (عليها السلام) فقال: يا بنية هل عندك شيء أكله فإني جائع؟ فقالت: لا والله بأبي أنت وأمي. فلما خرج من عندها بعثت إليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم، فأخذته منها ووضعته في جفنة لها، وغطت عليها وقالت:

السلام عليكم، فقالت: وعليك السلام يا رسول الله قال: أدخل؟ قالت: نعم يا رسول الله، قال: أنا ومن معي؟ قالت: أنت ومن معك، قال جابر: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودخلت أنا، وإذا وجه فاطمة (عليها السلام) أصفر، كأنه بطن جرادة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: مالي أرى وجهك أصفر؟ قالت: يا رسول الله، الجوع، فقال: (اللهم مشيع الجوع، ودافع الضيعة، أشبع فاطمة بنت محمد الخ). وعن أبي سعيد الخدري، قال: أصبح علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم ساغياً، فقال: يا فاطمة، هل عندك شيء تغذي به؟ قالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية، ما أصبح الغداة عندي شيء، وما كان شيء أظعمناه منذ يومين إلا شيء كنت أؤثرك به على نفسي، وعلى ابني هذين الحسن والحسين، فقال علي عليه السلام: يا فاطمة ألا كنت أعلمتي، فأبيغكم شيئاً، فقالت: يا أبا الحسن، إني لأستحي من إلهي أن أكلف نفسك ما لا تقدر عليه. وعن قرب الإسناد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: تقاضى علي وفاطمة (صلوات الله عليهما) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الخدمة، فقضى (صلى الله عليه وآله) علي (عليه وآله) على فاطمة (عليها السلام) بخدمته ما دون الباب، وقضى علي عليه السلام بما خلفه، قال: فقالت فاطمة (صلوات الله عليهما): فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا الله ياكفائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحمّل رقاب الرجال.

الله عليه وآله) على فاطمة (عليها السلام) بخدمته ما دون الباب، وقضى علي عليه السلام بما خلفه، قال: فقالت فاطمة (صلوات الله عليهما): فلا يعلم ما داخلني من السرور إلا الله ياكفائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحمّل رقاب الرجال. عن الخرائج روي أن سلمان (رضي الله عنه)، قال: كانت فاطمة (عليها السلام) جالسة قدامها رحي، تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحي دم سائل، والحسين عليه السلام في ناحية الدار، يتضور من الجوع، فقلت: يا بنت رسول الله، دبرت كفاك وهذه فضة، فقالت عليها السلام: أوصاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن تكون الخدمة لها يوماً، فكان أمس يوم خدمتها، قال سلمان: قلت: إني مولى عتاقة، إنا أطحن الشعير، أو أسكت الحسين عليه السلام لك؟ فقالت: أنا بتسكينه أرفق، وأنت تطحن الشعير، فطحنت شيئاً من الشعير، فإذا أنا بالإقامة، فمضيت وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما فرغت، قلت لعلي عليه السلام ما رأيت، فبكى وخرج، ثم عاد،

فذاك، فأبي شيء هو العلم؟ قال: (ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر، والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة). وفي جملة من الروايات أنها (سلام الله عليها) إحدى الركبان الأربعة يوم القيامة، تركب ناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله) العضاء. روى ابن شهر آشوب أنه لما حضر النبي (صلى الله عليه وآله) الوفاة، قالت الناقه: لمن توصي بي بعدك؟ قال: يا عضاء، بارك الله فيك، أنت لا يبتني فاطمة (صلوات الله عليها)، تتركبك في الدنيا والآخرة. فلما قبض النبي (صلى الله عليه وآله) أتت إلى فاطمة (عليها السلام) ليلاً فقالت: السلام عليك يا بنت رسول الله، قد حان فراقي الدنيا، والله ما تهنأت بعلق ولا شراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وماتت بعد النبي (صلى الله عليه وآله) بثلاثة أيام. وعن تفسير فرات بن إبراهيم، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم على فاطمة (عليها السلام) وهي حزينة، فقال لها: وساق الحديث في أحوال القيامة، إلى أن قال: فإذا بلغت باب الجنة تلقىك اثنا عشر ألف حوراء لم يتلقين أحداً قبلك ولا يتلقين أحداً بعدك بأيديهم حراب من نور، على نجانب من نور حبانها من الذهب الأصفر والياقوت الأحمر، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيب أبرقة من سندس منضود، فإذا دخلت الجنة تباشر بها أهلها، ووضع لشيعتك موائد من جوهر على عمد من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدون، وإذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم، ومن دونه من النبيين. الخبر. وروي عنها (سلام الله عليها) قالت: لما نزلت (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً)، هبت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن أقول له يا أبا، فكنيت أقول يا رسول الله، فأعرض عني مرة أو ثنتين أو ثلاثاً ثم أقبل علي، فقال: يا فاطمة، إنها لم تنزل فيك، ولا في أهلك، ولا نسلك، وأنت مني وأنا منك، إنما نزلت في أهل الجفاء والغظة من قريش، أصحاب البذخ والكبر، قولي: يا أبا، فإنها أحياء للقلب، وأرضى للرب. وعن مصباح الأنوار، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن فاطمة (سلام الله عليها) قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: (من صلى عليك غفر الله تعالى له، وألحقه بي حيث كنت من الجنة). الكليني، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) يريد فاطمة عليها السلام، وأنا معه، فلما انتهينا إلى الباب وضع يده عليه فدفعه، ثم قال: (السلام عليكم) فقالت فاطمة عليها السلام: عليك السلام يا رسول الله قال: أدخل؟ قالت: ادخل يا رسول الله، قال: أدخل أنا ومن معي؟ فقالت: يا رسول الله ليس علي قناع، فقال: يا فاطمة خذي فضل ملحفتك فقتعي به رأسك، ففعلت، ثم قال:



## طاعتنا نظاماً للهمة.

«فَرَأَى الْأُمَّمَ فِرْقًا فِي أَدْيَانِهَا، عَكْفًا عَلَى نِيرَانِهَا، عَابِدَةً لِأَوْثَانِهَا، مُنْكَرَةً لِلَّهِ مَعَ عِرْفَانِهَا، فَاتَّارَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ظَلَمَهَا، وَكَشَفَ عَنِ الْقُلُوبِ بَهْمَهَا، وَجَلَّى عَنِ الْأَبْصَارِ غَمَمَهَا، وَقَامَ فِي النَّاسِ بِالْهُدَايَةِ، وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْغَوَايَةِ، وَبَصَّرَهُمْ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَهَدَاهُمْ إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ».

ليس هناك أبلغ من وصف سيدة الوجود الزهراء (عليها السلام) وهي ترصد حال الأمم والشعوب، بعد أن كانت تستنشق العبودية بمختلف صنوفها، وتكتنف النية بصنوف دهاليزه، فلا وجود للعقل، ولا مكان للرحمة، حتى إذا طل نور المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ليملاً الخافقين صوب الحرية والعدالة.. وصولاً لأن يظهر كينونة الإنسان بفكره وعقله ومكاتبته.. لا فرق بين غني وفقير، ولا بين قوي وضعيف، أو أسود وأبيض، أو عربي أو أعجمي..

فقد كانت حظيرة الغاب: «على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطرق، وتفتتون الورق، أدلة خاسنين، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم).. فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد (صلى الله عليه وآله) بعد اللتيا والتي، وبعد أن مني بهم الرجال وذوبان العرب ومردة أهل الكتاب».

فسلام الله على بضعة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهي تعطي صوراً صادقة مصدقة لواقع الدنيا وأمة العرب. هنا تكمن إرادة الله وسر إعجازه بأن يغير الأمم الكاسرة بعضها البعض، بل ويحظ الوحي الإلهي رحله وسط أكثر الأمم جلالة وتزمتا بمورثها المقيت.. فمن يرى أن السجود للخالق محظماً لجبروته، ووند أبنته كرامة وصوناً لعرضه..! محال أن يرق لمثله جفناً، وأن يستشعر خفقات القلوب، وأن يطرق العقل مفاهيم الإدراك لديه.. لينعم بمذاق الرحمة والرأفة والمحبة والعلم والنور.. صوب الطمأنينة.. فكانت إرادته (عز وجل): (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)

فصلوات الله عليك يا خير خلق الله كيف أنرت الأمم..؟ حتى ملنت المشرقين والمغربيين بشهادة أن (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

غير أنه وما أن أيعت ثمار جهود النبوة، وتحققت أحلام الأنبياء والمرسلين بالنبي أحمد، بدأ الانقلاب برحيل سيد المرسلين، حتى أظلمت الدنيا، بل وأخذت تتجاسر وتتمادى حتى على امتداده القدسي بالظلم لبضعته، وأخيه وعيبيته علميه وخازن وجيهه، وأهل بيته الأطهار، لتتال هذه الأمة ويلاط هذا النكوص، وتبات وسط الأمم بهوان وضعف دونما أي إرادة.

وهنا نقول لم ولن ترى أمتنا النور ما لم تستشعر حقيقة ما قالته فاطمة بنت محمد (صلوات الله عليهما): «وطاعتنا نظاماً للهمة، وإمامتنا أماناً من الفرقة»؛ استفوق من رقادها، وتستشعر النور.

كلمة العدد

رئيس التحرير

## أبي محمد.



"أَشْهَدُ أَنْ أَبِي مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اخْتَارَهُ وَانْتَجَبَهُ قَبْلَ أَنْ أَرْسَلَهُ،

وَسَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ اجْتَبَلَهُ، وَاصْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ

ابْتَعَثَهُ، إِذِ الْخَلَائِقُ بِالْغَيْبِ مَكْنُونَةٌ، وَبَسِطَ

الْأَهْوِيلَ مَصُونَةٌ، وَبِنَهَايَةِ الْعَدَمِ مَقْرُونَةٌ،

عِلْمًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا يَلِي الْأُمُورَ، وَإِحَاطَةً

بِحَوَادِثِ الدُّهُورِ، وَمَعْرِفَةً بِمَوَاقِعِ الْمَقْدُورِ،

ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِتْمَامًا لِأَمْرِهِ، وَعَزِيمَةً عَلَى

إِنْضَاءِ حُكْمِهِ، وَإِنْفَاذًا لِمَقَادِيرِ حَتْمِهِ."